

الرواية "رفيدة" لأحمد شوقي الفنجري

(دراسة تحليلية بنيوية جينيتيكية)

البحث الجامعي

إعداد:

إثنا نوفيا. ر. م

٠٧٣١٠٠٢٤



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الانسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١١

الرواية "رفيدة" لأحمد شوقي الفنجري

(دراسة تحليلية بنيوية جينيتيكية)

البحث الجامعي

قدمته الباحثة لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا

في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد:

إثنا نوفيا. ر. م

٠٧٣١٠٠٢٤

المشرف:

الدكتور أحمد مزكى الماجستير



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الانسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١١

وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي قدمت الطالبة :

الإسم : إثنا نوفيا ر.م

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٢٤

العنوان : الرواية "رفيدة" لأحمد شوقي الفنجرى (دراسة بنيوية جينيتيكية)

قد نظرنا و قد أدخلنا فيه بعض التعديلات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة فى شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسى ٢٠١٠-٢٠١١ م.

تحريرا بمالانج، ١٥ أبريل ٢٠١١

المشرف

الدكتور الحاج أحمد مزكى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمت الطالبة :

الإسم : إتنا نوفيا ر.م

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٢٤

العنوان : الرواية "رفيدة" لأحمد شوقي الفنجري (دراسة بنيوية جينيتيكية)

قررت اللجنة بنجاحها و استحقيتها درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة

العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية و الثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة :

١. أنوار فردوسي الماجستير ( )

٢. أحمد خليل الماجستير ( )

٣. الدكتور أحمد مركى الماجستير ( )

المعرف،

عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزاوى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير عميد الكلية

استعلمت كلية العلوم الإنسانية و الثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج، البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الإسم : إثنا نوفيا ر.م

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٢٤

العنوان : الرواية "رفيدة" لأحمد شوقي الفنجرى (دراسة بنيوية جينيتيكية)

لإتمام الدراسة على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة في

شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م.

تحريرا بمالانج، ١٥ أبريل ٢٠١١

عميد الكلية

الدكتور اندوس الحاج حمزاوى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قد استعلمت شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج، البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الإسم : إثنا نوفيا ر.م

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٢٤

العنوان : الرواية "رفيدة" لأحمد شوقي الفنجري (دراسة بنيوية جينيتيكية)

للحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة شعبة

اللغة العربية و أدبها للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م.

تحريرا بمالانج، ١٥ أبريل ٢٠١١

رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها

الدكتور الحاج أحمد مزكى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٢٢

## ورقة الشهادة

الممضئة على هذه الشهادة :

الإسم : إثنا نوفيا ر.م

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٢٤

العنوان : ترنجاليك - جاوى الشرقية

تشهد أن هذا البحث الجامعى تحت الموضوع " الرواية "رفيدة" لأحمد شوقي الفنجرى (دراسة بنيوية جينيتيكية) " لإستيفاء بعض شروط إتمام الدراسة فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج أنه من تأليفها نفسها ولا تنسخ من غيرها.

مالانج، ١٥ أبريل ٢٠١١

الطالبة

إثنا نوفيا ر.م

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٢٤

## الشعار

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلُوكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ آيَاتِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (لقمان: ٣١)

Tidakkah kamu memperhatikan bahwa Sesungguhnya kapal itu berlayar di laut dengan nikmat Allah, supaya diperlihatkan-Nya kepadamu sebahagian dari tanda-tanda (kekuasaan)-Nya. Sesungguhnya pada yang demikian itu benar-benar terdapat tanda-tanda bagi semua orang yang sangat sabar lagi banyak bersyukur.

(QS. Lukman: 31)



## الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي العزيز المحبوب "سوكي" وأمّي العزيزة المحبوبة "منعة"

وأخي المحبوب "أحمد صالح"

وأختي المحبوبة "حسنيواتي نيعسيه"

الذين قد أعطوني الحث في التعلم

عسى الله أن يباركهم ويغفرهم ويدخلهم في دار السلام

صاحب الفضيلة كياهي الحاج مرزوقي مستمر الماجستير وأمّي سعيدة المستغفرة

وأساتذتي الأعزّاء الذين علّموني بالصبر والإخلاص

جميع الأصدقاء المحبوبين في معهد سبيل الرشاد خاصة إلى نفيس نور علمية وسلفية فلاح

ونعمة العلي وشفاء الرحمة

وجميع الأصدقاء في قسم اللغة العربية وأدبها خاصة نور الإمامة عيني

شكرا جزيلاً على هذه الأخوة الكريمة، جزاهم الله خير أحسن الجزاء، آمين

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد.

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "العلامات في إعلان صابون لوكس (دراسة تحليلية سميوطيقية)" بعون الله تعالى وهو الذي وهب أعلى همة للباحثة في إنهاء وإتمام هذا البحث. ولذا ما أفرحت الباحثة في هذه المناسبة إلا أن تعبر ما خطر في ذهنها من فرحتها وسعادتها. استنادا إلى ذلك تريد الباحثة أن تقدم الشكر الجزيل إلى:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو، رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. فضيلة الدكتور اندوس الحاج حمزوي الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٣. فضيلة الدكتور أحمد مزكي الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها وهو الذي قد أشرفني في كتابة هذا البحث الجامعي، جزاه الله خير الجزاء.

مالانج، ١ أبريل ٢٠١١

الباحثة

## ملخص البحث

هرمي اسماواتي، ٢٠١١، العلامات في إعلان "صابون لوكس" (دراسة تحليلية سميوطيقية)، البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت إشراف الدكتور أحمد مزكى الماجستير.

الكلمات الرئيسية: العلامات، إعلان صابون لوكس، السميوطيقا.

لقد تطوّر الإعلان والإعلامية في مجتمع المستهلكة هذا العصر الحديث. و هو أحد الأنشطة الإعلامية التي لا غنى عنها للأنشطة الإقتصادية من صناعة وتجارة و خدمات وغيرها من الأنشطة الإقتصادية وكذلك بالنسبة للمؤسسات والمنظمات الخيرية الغير ربحية والتي بدون الاعلان عن مجهوداتها فلن تحصل على الدعم المجتمعي والتمويل المادي اللازم لاستمرارها في عملها وأدائها لرسالتها. وهناك كثير من الرموز أو العلامات التي تكون مسألة للناس. وخيرت الباحثة "صابون لوكس" مبحثا.

وهدف هذا البحث هو معرفة العلامات التي توجد في إعلان "صابون لوكس" ومعرفة معاني تلك العلامات من جهة السميوطيقا.

إن هذا البحث من نوع موصوف كفيي تفسيري (Qualitative-Interpretation). وطريقة جمع البيانات بدارسة مكتبية (Library Research)، ومنهج تحليل البيانات هو تحليل السميوطيقا. وأما مدخله تستخدم الباحثة نظرية تشارلز ساندرز بيرس (Charles Sanders Peirce) الذي قسّم العلامات من جهة الموضوع إلى ثلاثة أقسام، منها: الأيقونة (Icon) والمؤشر (Index) والرمز (Symbol).

وتنتج هذا البحث: إن في إعلان "صابون لوك" تحت الموضوع "نستسيا كينسكي" أن يكون ٢١ العلامات منها ٨ الأيقونة و ٥ المؤشر و ٨ الرمز وفي دعاية صابون لوكس أن يكون ١٧ العلامات منها ١٠ الأيقونة و ٣ المؤشر و ٤ الرمز وفي إعلان تجاري "صابون لوكس" تحت الموضوع "إليسا" أن يكون ٢٤ العلامات منها ١٢ الأيقونة و ٦ المؤشر و ٦ الرمز.

## محتويات البحث

أ	موضوع البحث .....
ب	تقرير المشرف .....
ج	تقرير لجنة المناقشة .....
د	تقرير عميد الكلية .....
هـ	تقرير رئيس قسم اللغة العربية .....
و	ورقة الشهادة .....
ز	الشعار .....
ح	الإهداء .....
ط	كلمة الشكر والتقدير .....
ي	ملخص البحث .....
ك	محتويات البحث .....

### الباب الأول: مقدّمة

أ	خلفية البحث .....
ب	أسئلة البحث .....
ج	أهداف البحث .....
د	فوائد البحث .....
هـ	الدراسة السابقة .....
و	منهج البحث .....
ز	هيكل البحث .....

## الباب الثاني: البحث النظري

- أ. الإعلان ..... ١٢
١. مفهوم الإعلان ..... ١٢
٢. أنواع الإعلان ..... ١٤
٣. تركيب الإعلان ..... ١٨
٤. أهمية الإعلان ..... ١٩
٥. أهداف الإعلان ..... ٢١
- ب. مفهوم السميوطيقا ..... ٢٣
- ج. السميوطيقا عند تشارلز ساندرز بيرس ..... ٢٩

## الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

- أ. لمحة إعلان "صابون لوكس" ..... ٤١
١. إعلان تجاري "صابون لوكس" تحت الموضوع "نستسيا كينسكي" ..... ٤١
٢. دعاية صابون لوكس ..... ٤٢
٣. إعلان تجاري "صابون لوكس" تحت الموضوع "أليسا" ..... ٤٣
- ب. العلامات التي توجد في إعلان "صابون لوكس" ..... ٤٤
١. إعلان تجاري "صابون لوكس" تحت الموضوع "نستسيا كينسكي" ..... ٤٤
٢. دعاية صابون لوكس ..... ٤٨
٣. إعلان تجاري "صابون لوكس" تحت الموضوع "أليسا" ..... ٥٢
- ج. معاني تلك العلامات ..... ٥٧
١. إعلان تجاري "صابون لوكس" تحت الموضوع "نستسيا كينسكي" ..... ٥٧
٢. دعاية صابون لوكس ..... ٦٣

٣. إعلان تجاري "صابون لوكس" تحت الموضوع "أليسا" ..... ٦٧

#### الباب الرابع: الاختتام

أ. الخلاصة ..... ٧٤

ب. الإقتراحات ..... ٧٥

#### قائمة المراجع

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

هناك مميزات كثيرة في الأدب وفيه الغريبة الذي لا يمكن أن نعرف في العلم الأخر. وحتى الآن لم يجد الإنسان الذي يعطي الإجابة عن المعنى الأدب الحقيقي. ومع ذلك رأي أن الأدب هو عمل الناس كمثل الفن أو الأشياء الجميلة الذي يستخدم اللغة للمادة. اللغة التي تستخدم في خلق الأدب بالحقيقة هناك المزية في دور وسائل الإتصال، وهي لوصول الإخبار. في إتصال الأدب. أهمية صفة من الأدب هي يستطيع أن يوصل الأخبار المتنوعة إلي القراء المتنوعة أيضا<sup>1</sup>.

ينقسم الأدب من جهة الموضوع إلى قسمين هما أدب إنشائي و أدب وصفي. أدب إنشائي هو عمل الأدب الذي ينتج بالتقليد أو صور العالم، و لو يمكن معنى العالم هنا ظهرت من نفوس الأدباء أو من خارج نفوس الأدباء. و المادة من ادب إنشائي هي الطبيعة ولو يمكن الطبيعة الداخلية أو الطبيعة الخارجية. أدب وصفي هو لغة الأدباء

---

<sup>1</sup>.Wildana Wargadinata dan Laily Fitriani.2008. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. Malang: UIN Malang Press. Hal: 1-6

حينما يقال عن رؤية قي البيان أو في نقد الأدب عن عمل الأدب الإنشائي. هذا الأدب ليس يوجه إلى العالم مباشرة ولكن يتعلم أو ينفذ عن عمل الأدب الإنشائي و الأخير يعطي النتيجة<sup>٢</sup>.

الرواية نوع أدبي متميز، تمتد صلته بما يسبقه من الأنواع الأدبية الأخرى، مثل الملحمة والسيرة والحكاية. فهي سرد خاص نشأ بسبب ظروف حضارية خاصة بالمجتمع الأوروبي. ولذلك تحمل الرواية خصائص تحديثية من النوع السردى السابق لها. إذا تأخذ منه خصائص السرد العامة كوجود حدث، يحققه إنسان في زمان ومكان محددين. أى أخذ الشخصية والزمان والمكان والفعل الدرامي عبر تقنيات تخص فن الرواية الحديثة، تختلف باختلاف الزمان والمكان والكاتب، ونوع المجتمع والطبقة الإجتماعية التي يتوجه لها الكاتب أو ينتمى إليها<sup>٣</sup>.

هناك المعنى أو الروح في الرواية إذا ملكت الحقائق في المجتمع حينما ألفت الرواية. حال الحقيقة عن الإجتماعية وخلق الأشخاص وشيء آخر الذين يساعدون أن يحياوا القصة. ولكن أن الأدب ليس كله من التاريخ، لأن هناك سلطة المؤلف. المعنى المؤلف له الحر ليعبر خيوله وعرض عالمه إلى القصة، وهذه الفرق بين عمل الأدب وعمل الأخر.

---

<sup>2</sup> Ahmad Muzakki.2006. *Kesusastraan Arab: Pengantar Teori dan Terapan*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media. Hal: 40

<sup>٣</sup> .د. مدحت الجيار. ٢٠٠١. *النص الأدبي من منظور إجتماعي*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. الصفحة: ٥٦



وكما يقول جولدمان، وعرض العالم هو المصطلح المناسب لمجمع كاملة من الأفكار والتطلعات، والمشاعر، التي تربط بين أعضاء مجموعة اجتماعية معينة، والذي يتناقض مع الفئات الاجتماعية شيء آخر. بوصفها الوعي الجماعي، وعرض تطور هذا العالم نتيجة لبعض الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي يوجه حسب الموضوع الجماعية الذين لديهم<sup>٤</sup>.

من خلال عمله، يقدم المؤلف بعض الامور المتعلقة بالحياة، والتي تدعو القارئ لمعرفة، يشعر، ونقدر الامور المرتبطة بهذه الحياة عن طريق النظر اليها على انها وقال انه يتطلع في هذه المشكلة. بعد قراءة الرواية، وربما يشعر القراء شيئاً لم أشعر من قبل، وربما في شكل الرحمة أن يشعر المعاناة أو السعادة والقادة من ذوي الخبرة أو الخصائص المختلف قارئ آخر الانفعالية التي يمكن أن تسبب تغييرات في معالجة الحياة وهذه الحياة<sup>٥</sup>.

الرواية "رفيدة" لأحمد شوقي الفنجري يرفع عن المشكلات الاجتماعية التي يسبب من العاقبة الحروب وإختلاف الدين والاضطرابات يعيش على الحب والثقة، والثأر، التنافس، ومحل المرأة في المجتمع الواردة فيه.

---

<sup>4</sup>. Faruk. 2010. *Pengantar Sosiologi Sastra (dari Strukturalisme Genetik sampai Post-Modernisme)*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar..Hal:16

<sup>5</sup>. Burhan Nurgiyantoro. 2007. *Teori Pengkajian Fiksi*.Yogyakarta: UGM Press. Hal: 71

"رفيدة" الاسم الكامل هي رفيدة بنت سعد الأسلمية. هذه المرأة تأتي من بني (عشيرة) أسلم، إحدى من عشائر قبيلة الخزرج في المدينة المنورة. ولدت رفيدة في يثرب (التي تعرف الآن باسم المدينة المنورة)، ونمت هناك قبل الهجرة. وشملت رفيدة أول مسلم من بني أسلم. عندما رسول الله ص.م يسمح به الله سبحانه وتعالى للهجرة، رفيدة بين الشعب المسلم الذي رحب أنشور النبي مع الدفوف والطبول وفاز مع مرافقة من الأغاني التي هي مشهورة جدا ودائمة (طلع البدر علينا).

أجذاب هذه الرواية ليقرأ وليبحث، من ناحية عناصر الداخلية وعناصر الخارجية. بسبب ذلك جذبت الباحثة لتبحث هذه الرواية بالدراسة تحليلية تكوينية جينيتيكية.

## ب. أسئلة البحث

بناء علي خلفية البحث السابقة، تضع الباحثة أسئلة البحث فيما يلي:

١. ما العناصر الأساسية التي تؤسس الرواية "رفيدة" لأحمد شوقي الفنجري؟
٢. ما الرسالة الإجتماعية المكنونة في الرواية "رفيدة" لأحمد شوقي الفنجري؟

## ج. أهداف البحث

كما عرفنا أن لكل دراسة هدف. و أما أهداف هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة عناصر الأساسية التي تؤسس الرواية "رفيدة" لأحمد شوقي الفنجري

٢. لمعرفة الرسالة الإجتماعية المكونة في رواية "رفيدة" لأحمد شوقي الفنجري

#### د. فوائد البحث

ترجو الباحثة بهذا البحث فوائد كثيرة من ناحية العلمية:

##### ١. فائدة نظرية

إستفاد من هذا التحليل ترحي أن تكون زائفة للعلم وخاصة للعلم الأدب.

وترجي من هذا التحليل أن تبحت باحث الأخرى في عملية النظرية.

##### ٢. فائدة تطبيقية

إستفاد من هذا التحليل تستطيع أن تساعد للقارئ لفهم الرواية.

#### د. الدراسة السابقة

عمر فاروق، طالب الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج برقم القيد ٠٢٣١٠١٠٨

السنة ٢٠٠٦ تحت الموضوع "الدراسة البنيوية الجينيتيكية في شعر المدح لأبوي السيد

محمد علوي المالكي الحسني. هذا الباحث يبحث عن العناصر الداخلية والعناصر

الخارجية في شعر المدح لأبوي السيد محمد علوي المالكي الحسني.

وأنا كالباحثة الجديدة سأبحث العلمية بالموضوع "الدراسة البنيوية الجينيائية في

الرواية رفيدة لأحمد شوقي الفنجري. هذا الموضوع لم يبحث الباحث الآخر.

## و. منهج البحث

### ١. نوع البحث ومدخله

منهج البحث الأدبي هو الطريقة المختارة للباحثة بوزن الشكل والملء وصفة

الأدب كموضوع البحث<sup>٦</sup>.

إن هذا البحث من دراسة كيفية (kualitatif)، يعني أنها تعطى الإهتمام إلى

جملة الطبيعية، كانت الجملة تعلق بقريئة الوجود. وهذه الطريقت تدفع الدراسة الكيفية

بأكثر الدراسات لأن يتورط عن المسألة الإجماعية. وأما في بحث الأدب يتورط المؤلف

وبيئة الإجماعية وعناصر الثقافية<sup>٧</sup>. وإحدى خصائصها هي تستعمل المنهج الوصفي

(Metode Deskriptif). المنهج الوصفي هو المنهج الذى يعتمد على دراسة الواقع

والظاهر أو البحث عن الإرتباط وليس لإمتحان الفرض وليصنع التنبؤ.

أما المدخل الذى يستعملها الباحثة في هذه الدرسة هو البنيوية الجينيائية.

---

<sup>6</sup>. Suwardi Endraswara. 2008. *Metode Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Media Pressindo. Hal:8

<sup>7</sup>. Nyoman Kutha Ratna. 2009. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. Hal: 47

## ٢. مصادر البيانات

وكانت مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. أما المصادر الرئيسية هي الرواية "رفيدة" لأحمد شوقي الفنجري. والمصادر الثانوية هي كل البيانات المتعلقة بهذا البحث من كتب الأدب والتاريخ واللغة والمجلات والكتب الأخر.

## ٣. طريقة جمع البيانات وتحليلها

كانت الأداة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث هو المنهج الوثائقية (Metode Dokumentasi)، هو طلب البيانات عما تتعلق بالبحث بكون الكتابة والكتب والمجلات والجرائد وغيرها<sup>٨</sup>. وتقرء الباحثة هذه الرواية بالتفسير والتفهم، بعد وجود مسألة البحث فالباحثة تحتاج إلى المادة المساعدة. فهذا البحث يستعمل البحث المكتبي (Library Research) هو عمل البحث في المكتبة التي تجد البيانات عن موضوع البحث، مثل الكتب والمقالات أو آلات السمع البصري.

تستخدم الباحثة بتحليل البنيوية الجينيائية، لأنها ترى الأدب من ناحيتين هما العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. أول الدراسة من ناحية العناصر الداخلية للأساسية، ثم يعلقها البحث بواقعة الإجتماعي. يعتقد أنها الأدب بالتغير الزمان الذي

---

<sup>٨</sup>. Suharsimi Arikunto. 2002. *Prosedur Penelitian (Suatu Pendekatan dan Praktek)*. Jakarta: PT. Rineka Cipta. Hal: 206

يستطيع أن يبين ناحية الإجتماعية والثقافية والسياسية والإقتصادية. وتعلق الوقعات المهمة بالعناصر الداخلية مباشرة.<sup>9</sup>

## ز. هيكل البحث

لكي يكون البحث مرتبا وسهلا للقراء, فخطت الباحثة أبواب البحث إلى

أربعة أبواب:

الباب الأول : المقدمة تشتمل علي خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث

وفوائد البحث وتحديد البحث ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني : البحث النظري الذي يحتوي علي مفهوم عامة عن الرواية ومفهوم

البنوية الجينييتيكية لجولدمان

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها الذي تحتوي على لمحة الرواية "رفيدة" وترجمة

أحمد شوقي الفنجرى وظروف الإجتماعية والسياسية والإقتصادية

حول حياته والعناصر الأساسية التي تؤسس الرواية "رفيدة" لأحمد

شوقي الفنجرى والرسالة الإجتماعية المكنونة فيها.

الباب الرابع : الخاتمة تحتوي علي خلاصة البحث والإقتراحات.

---

<sup>9</sup>. Suwardi, 2008. 56

## الباب الثاني

### البحث النظري

#### أ. مفهوم الرواية

أن الرواية والقصة القصيرة هما شكلان من العمل الأدبي أو يسمى القصة الخيالية أيضا. ولو من حيث العمل الأدبي سواء بينهما لكن من حيث الأشكال هناك فرق. نستطيع أن نقول أن الرواية بالجملة الصفحات العديدة والقصة القصيرة بالجملة الصفحة القليلة. وبالْحَقِيقَة يُؤَسَّسُهُمَا بِالسَّوَاءِ الْعُنَاوَرُ الْأَسَاسِيَّةُ الَّتِي يَشْمَلُ بِالْعُنَاوَرِ الدَّاخِلِيَّةِ وَالْعُنَاوَرِ الْخَارِجِيَّةِ<sup>10</sup>.

أما النثر أو الرواية في أدب العربي هي سواء بالقصة الطويلة، فمن حَقِّكَ أَنْ تَقُولَ قَرَأْتُ قِصَّةً فِي مَوْضُوعِ الْإِحْسَانِ إِلَى الْفُقَرَاءِ أَوْ أَنْ تَقُولَ قَرَأْتُ رِوَايَةً. وَلَا تَفْرُقُ الْقِصَّةَ بَيْنَ الْمَوْضُوعِ السَّاحِرِ أَوْ الْجَادِ، وَلَا الضَّاحِكِ أَوْ الْبَاكِي، إِلَّا أَنْ أَصْحَابَ الْأَدَبِ

---

<sup>10</sup>. Burhan Nurgiyantoro. 2007. Hal: 10

الغربي قد جروا في اصطلاحاتهم على أن يخلصوا الرواية المحزنة باسم المأساة والمضحكة باسم الملهاة. فإذا كانت بعيدة عن هذين العنصرين فهي الرواية وكفى<sup>١١</sup>.

نستطيع أن نستخلص عن الرواية هي النثر الذي تخيلي ولكن في العادة معقولة و فيه الصواب الذي تصور العلاقة بين الناس. تحكى الرواية عن المشاكل حياة الناس في معاشره البيئة وبين الناس وبين نفوسهم و الوصيلة إلي ربحهم. الرواية هي الحصول من الكلام وتفاعل المؤلف إلي البيئة والحياة. ولو الخيال، ولكن يكتب الرواية لا بد بالتأمل وتذكر، التأمل عن حقيقة الحياة.

## ١. عناصر الرواية

رواية هو مجمل، والتي هي شامل الفنية. بوصفها مجموع، الرواية لها الأجزاء والعناصر مترابطة مع بعضها البعض في وثيقة وتعتمد على بعضها البعض<sup>١٢</sup>. عناصر البناء الرواية - الذي يشكل الشاملة أو الجملة - بالإضافة إلى العناصر الشكلية للغة وغيرها. ومع ذلك، يمكن تجميع مجموعة من العناصر العامة التقليدية إلى قسمين، وهما العناصر الداخلية والعناصر الخارجية.

---

<sup>١١</sup> .و. إبراهيم على أبو الخشب. ١٩٥٧. في محيط النقد الأدبي. الرياض: الإدارة العامة للمعاهد الكلية بالمملكة العربية السعودية. الصفحة: ١٩١.

<sup>١٢</sup>. Burhan Nurgiyantoro. 2007. Hal: 22



## ١.١. العناصر الداخلية

العناصر الداخلية هي العناصر الأساسية التي تؤسس وتبني العمل الأدب نفسه. هذا العناصر الذي يسبب وجود الأدب كعمل الأدب، والعناصر التي في الواقع إذا كان سيتم العثور على الناس قراءة الأدب. العناصر الداخلية من الرواية هي العناصر التي تشارك أن بشكل ويبني القصة مباشرة. الإندماج بين مختلف العناصر الداخلية هو ما يجعل شكل رواية<sup>١٣</sup>.

كما قال برهان نورغيينتورو (Burhan Nurgiyantoro) ينقسم العناصر الأساسية التي تؤسس الرواية إلى ثلاثة أقسام: الحقائق والموضوعات والوسائل النطق (الأدب). الحقائق في الرواية يشمل:

## ٢.١. الشخصية (Penokohan)

شخصية القصة هي الناس أو الفاعل في الخيال أو الرواية. الشخصيات في الرواية هو خلق المؤلف، على الرغم من صورة الناس الذين يعيشون في العالم الحقيقي. ولذلك، ينبغي الشخصية في الرواية ستقدم بشكل طبيعي. بمعنى أن الشخصيات لهم "الحياة" أو وضع علامة "العيش"، أو أن يكون ليفيليكينيس (lifelikeness).

وتنقسم الشخصية في الخيال إلى أنواع. وفقا لقصة مشاركة المتميزة بين الشخصية الرئيسية والشخصية الإضافية (الجانبية). وأشار الناس إلى أنه الشخصية

---

<sup>13</sup>.Ibid. Hal: 23

الرئيسية إذا إستوفى الثلاثة شروط، وهي : (أ) الأكثر مشاركة مع معنى أو موضوع، (ب) على نطاق واسع معظم المرتبطة مع الشخصيات الأخرى، (ج) يتطلب وقتا في معظم القص<sup>١٤</sup>.

مبني على أساس الطبيعة، رأى فورستر (Forster) في الكتاب برهان نورغيينتورو (Burhan Nurgiyantoro) عن شخصية القصة يفرق إلى شخصية البسيطة و شخصية المجموعة.

شخصية البسيطة هي الشخصية التي لها الصفة الشخصية معينة. كشخصية الإنسان، وانه لايعبر المجموعة المتنوعة من الحياة الجانبية المحتملة. وليس لها الخصائص أو الطبيعة التي يمكن أن تعطي تأثير صدمة للقراء. الطبيعة وسلوك شخصية البسيطة لتكون مسطحة ورتيبة وتعتبر الطبيعة الواحدة و المعينة<sup>١٥</sup>.

شخصية المجموعة هي الشخصية التي تعبر عن المجموعة المتنوعة من الجانبية المحتملة من الحياة والشخصية والهوية. ويجوز له أن يكون الطبيعة المعينة التي يمكن أن تصاغ، لكنه يمكن أيضا عرض الطبيعة والسلوك من جميع الأنواع، وربما حتى متناقضة وغير متوقعة<sup>١٦</sup>.

---

<sup>14</sup> . Wiyatmi. 2006. *Pengantar Kajian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka. Hal: 30-31

<sup>15</sup> . Burhan Nurgiyantoro. 2007. Hal: 182

<sup>16</sup> . Ibid. Hal: 183

### ٣.١. الحبكة (Alur Cerita)

الحبكة هي عبارة عن سلسلة من الأحداث التي أعدت على أساس العلاقة السببية. وينقسم الأحدث إلى ثلاثة أقسام، الأول والوسط والأخير. الأول يحتوي المعرض التي تحتوي على عدم الاستقرار. الوسط يحتوي على القمة الذي فيه قمة الصراع. ويتضمن الأخير عن الإنتهاء المشكلات والنهاية<sup>١٧</sup>.

### ٤.١. الخلفية (Latar atau Setting)

وظيفة الخلفية في عمل الأدبي لا يمكن فصلها عن قضايا أخرى مثل الموضوع والشخصية وأسلوب اللغة ويستخدم المتوسطة الأدبية والمشاكل التي تنشأ وكلها جزء واحد لا يتجزأ.

وتتم إدارة الخلفية تجب أن تكون متكاملة مع هذا الموضوع و الشخصية وأسلوب اللغة أو الآثار الفلسفية الكروشييه. في بعض الحالات تجب الخلفية تكون قادرة على شكل موضوع محدد والحبكة هي أبعاد المرتبطة المكان والزمان والمنطقة وبعض الناس مع الشخصية محدد بسبب الوضع البيئي أو العصر وأسلوب الحياة والفكرة<sup>١٨</sup>.

---

<sup>17</sup>. Wiyatmi. 2006. Hal: 37

<sup>18</sup>. Zainuddin Fananie. 2000. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press. Hal: 98

وينقسم في الخلفية خيالية إلى ثلاثة أنواع، هم خلفية المكان والزمان والاجتماعية. حيث خلفية المكان المتعلقة بالمشاكل الجغرافية. في الأماكن التي وقعت الأحداث، وما إلى ذلك في قرية أو المدينة وغير ذلك. خلفية الزمان تتعلق عن مسألة الوقت والأيام والساعات والتاريخية. خلفية الاجتماعية المتصلة عن حياة المجتمع. كانت الخلفية لها الوظيفة لإعطاء سياق القصة. لذلك، إن القصة يجري وبمر بها الشخصيات في مكان معين وفي وقت واحد وبعض المجتمعات<sup>19</sup>.

### ٥.١. الموضوع (Tema)

رأى ستانتون (Stanton) وكيني (Kenny) في الكتاب برهان نورغيينتورو (Burhan Nurgiyantoro) أن الموضوع هو المعنى الذي وضعت وعرضت من القصة أو الرواية، الذي يبين إلى حد كبير على العناصر بطريقة بسيطة. يمكن أن تكون مرادفا الفكرة الرئيسية أو الفكرة المركزية والأهداف أو الهدف الرئيسي<sup>20</sup>.

كما عمل من الخيال، يمكن التعبير عن المواضيع من خلال طرق مختلفة مثل من خلال حوار الشخصيات أو من خلال الصراعات التي يتم بناؤها أو من خلال التعليقات غير المباشرة. لذلك، الموضوع الجيد هو أساسا السمة التي ليس أعرب مباشرة وبوضوح. يمكن أن يكون مقنعا الموضوعات بحيث إستنتاجات حول الموضوع أن الكتاب قد

---

<sup>19</sup>.Ibid. Hal: 40

<sup>20</sup>. Burhan Nurgiyantoro. 2007. Hal:70

وضعت بنفسها وأعرب من قبل القراء. هذه الحالة، يمكن المؤلف إلا أن يعرب عن موضوعه المركزي سلسلة من القصص واحدة، لكنه يمكن أن يحقق أيضا في أجزاء معينة، مثل في نهاية القصة. ذات بالمثل لتسوية الموضوع، يمكن للمؤلفين أعرب عن تسوية من خلال نهاية القصة، لكنه يمكن أيضا تقديم مشروع قرار في موضوع لقرار القارئ<sup>21</sup>.

### ٦.١. وجهة النظر (Sudut Pandang)

وجهة النظر هي التي توجه المؤلف ختار عمدا للتعبير عن الأفكار والقصص لعرض وجهات النظر والتعليق على العيش حياة كل هذا هو وجهة نظر هو أساسا استراتيجية والتقنية، من خلال وجهة نظر شخصية. ما هو نقلها من خلال وجهة نظر يحتوي على مضمون أعمق وأوسع نطاقا مما الواردة في وجهة النظر نفسها<sup>22</sup>. أن وجهة النظر تبين عن الذي يقص القصة. يفرقها إلى الشخصية الأولى والشخصية الثالثة، وينقسم إلى أربعة أقسام:

١. وجهة النظر الشخص الأول المركزي (first person central) هو الذي

ألقاها القصة من الشخصية الرئيسية، لأن قصة ينظر إليها من وجهة نظره،

وقال انه يستخدم ضمير لي.

---

<sup>21</sup> . Ibid. zainuddin Fananie. 2000. Hal: 84

<sup>22</sup>.Albertine Minderop. 2005. *Metode Karakteristik Telaah Fiksi*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia. Hal: 88

٢. وجهة النظر الشخص الأول الأجهزة الطرفية ( first person )

(peripheral)، ويحدث عندما يكون الراوي هو الشخصية الخادمة التي

تظهر في بداية ونهاية القصة.

٣. وجهة النظر الشخص الثالث يعلم من الشخص الآخر ( third person )

(omniscient)، والمؤلف هو خارج القصة ويصبح المراقب الذي يعرف

الكثير عن شخصيات أخرى.

٤. وجهة النظر الشخص الثالث المحدود (third person limited)، لأن

إلا يعرف ويقص القصة وحدها. استخدام هذه وجهة النظر نادرة جدا

بسبب تفاصيل شخصية محدودة، وتصبح القصة ليس على قيد الحياة<sup>٢٣</sup>.

### ٧.١. أسلوب اللغة (Gaya Bahasa)

أسلوب اللغة هو وسيلة فريدة للتعبير عن المؤلف. يشمل أسلوب اللغة باستخدام

إختيار الكلمة والصورة وبناء الجملة أو إختيار المخطط الجملة<sup>٢٤</sup>.

الصوتية تتعلق بإختيار الأساليب للتعبير عن الموقف المعين، والموقف على

المشكلات التي توجه إلى القارئ. في اللغة اللسانية، ويمكن المعترف بها من خلال لهجة

الخطاب، على سبيل المثال: لهجة المنخفضة وطيف وإسترخاء وإرتفاع ضارية وغير ذلك.

---

<sup>23</sup>. Wiyatmi. 2006. Hal: 41

<sup>24</sup>. Ibid. Hal: 42

في اللغة المكتوبة يتحدد بشكل كبير من قبل اللهجة النوعية لشركة ستيل (Stile).  
العضادة هي وسيلة، في حين أن اللهجة هو الهدف. واحدة من المساهمة هامة للشركة  
ستيل هو توليد الصوتية<sup>٢٥</sup>.

## ١.٢. العناصر الخارجية

العناصر الخارجية هي العناصر التي هي خارج العمل الأدب، ولكن غير مباشرة  
تؤثر الشكل أو بناء العمل الأدب. أو أكثر تحديدا يمكن أن يعتبر العناصر التي تؤثر  
على بناء القصة من العمل الأدب، ولكن لم يتبع دورا في ذلك. ومع ذلك، العناصر  
الخارجية تؤثر على مجمل الناتج أعقاب بالتسجيل في القصة. ولذلك، يجب أن لا يزال  
ينظر العناصر الخارجية من رواية كشيء المهمة<sup>٢٦</sup>.

كالعنصر الداخلية، فإن العناصر الخارجية تتألف أيضا من عدد من العناصر.  
العناصر المذكورة تشمل حالة الذاتية للمؤلف المواقف والمعتقدات وفلسفته في الحياة والتي  
سوف تؤثر على العمل الذي يكتبه. وبإختصار، فإن العناصر من السيرة الذاتية للمؤلف  
أيضا يتحدد أو يثبت العمل التي تنتجه. العناصر التالي هي علم النفس من نفس  
المؤلف، ويشمل مقدم البلاغ أو الذي يشمل العملية الإبداعية، فضلا عن تطبيق علم

---

<sup>25</sup>. Burhan Nurgiyantoro. 2007. Hal: 285

<sup>26</sup>. Ibid. Hal: 23

النفس في العمل الأدب. الحالة في بيئة المؤلف مثل التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تؤثر أيضا في الأدب<sup>٢٧</sup>.

وليس معنى ذلك أن الأديب ينبغي أن لا يصور نفسه، وإنما معناه أنه ينبغي إذا صور نفسه صور من خلالها مجتمعه. فهو لا يخلق بعيدا عنه، بل يمتزج به، بحيث تصبح نفسه صورة لأفراده ويصبح وحدة حية من وحداته. وبذلك تلتئم في تصويره لنفسه أحاسيسه الذاتية وأحاسيس مجتمعة الموضوعية<sup>٢٨</sup>.

## ب. مفهوم البنيوية الجينيتيكية لجولدمان

أن الجينيتيكية في علم الحياة تسمى بعلم النسل. من اللغة اللاتينية (Latin) بالكلمة "genos" بمعنى القبيلة أو الأنساب. هذا العلم يعلم عن صفة النسل الذي يورث إلى الأولاد والأحفاد<sup>٢٩</sup>. إذن العلاقة في العمل الأدب هي إثارة الجينيتيكية أو خلفية المؤلف في خلق العمل الأدب.

أما النظرية البنيوية الجينيتيكية هي المقاربة في دراسة الأدب تفاعلا عن البنيوية الخالصة التاريخية (ahistoris) السببية (causal). تحولت هذه المقاربة في دراسة نص الأدب نظرا إلى العناصر المبنية له وعلاقته بين ذلك العناصر، بعد وجدت مواحدة النس،

<sup>27</sup>. Ibid. Hal: 24

<sup>٢٨</sup>. الدكتور شوقي ضيف. ١١١٩. في النقد الأدبي. القاهرة: دار المعارف. الصفحة: ١٩٩

<sup>29</sup>. Wildan Yatim. 2003. *Genetika*. Bandung: Tarsito. Hal: 1



ثم دراسته إلى العناصر الإجتماعية الثقافية. ومن هذه المعالقة ستبين النص الأدبي معانيه الحقيقي<sup>٣٠</sup>.

البنوية الجينيائية إسناد نهجه مع مبدأين أساسيين، وهما البنوية والجينيائية . فهم هيكل في البنوية ما زالت تحتفظ، ولكن ضعف البنوية تصحيح بإضافة عوامل وراثية في فهم الأدب. الجينيائية الأدبية أصول معنى أن الأعمال الأدبية، في هذه الحالة الأصل هو صاحب خلفية أدبية وتاريخية وراء الإبداع الأدبي.

هذه النظرية تشدد على العلاقة بين الأعمال الأدبية مع بيئتهم الإجتماعية. في المجتمع أن الناس يواجهون مع المعايير والقيم. في الأدب كما عكست القواعد والقيم التي تركز بوعي وسعت إلى تنفيذها في المجتمع. كان الأدب يصف الهموم والآمال والتطلعات الناس. لذلك، يمكن أن الأدبية أن تكون استجابة الناس إلى القوة الإجتماعية<sup>٣١</sup>.

أسست بهذه النظرية لوسين جولدمان (Lucien Goldmann)، الفيلوسوفون والإجتماعيون- الأفرنج، قدم نظرتة في كتابه ( The Hidden God: a Study of Tragic Vision in the Pensees of Pascal and the Tragedies of Racine) الذي كتبه باللغة الأفرنجية سنة ١٩٥٦ الميلادي<sup>٣٢</sup>. ظهرت هذه النظرية كرد

---

<sup>30</sup>. Kinayati Djojuroto. 2006. *Pengajaran Puisi, Analisis dan Pemahaman*. Bandung: Nuansa. Hal: 36

<sup>31</sup>. M. Ikhwan Rosyidi dkk. 2010. *Analisis Teks Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu. Hal: 201

<sup>32</sup>. Nyoman, 2009. Hal 121

فعل ضد "البنوية النقية" الذي يتجاهل العناصر التاريخية من النصوص الأدبية التي يصبح نظرية غير تاريخية. أنهم يريدون أن ينظروا إلى النصوص الأدبية بوصفها مؤسسة الإجتماعية التي يمكن تغييرها ومليئة بالتناقضات الطبقة<sup>٣٣</sup>.

إن الحياة الحافلة للوسيان جولدمان فيما بين (١٩١٣-١٩٧٠) قد أثمرت نتاجا فلسفيا وإجتماعيا ونقديا، جعل من كتابات جولدمان مجتمعة مدرسة أو إتجاهها في التفسير الإجتماعي للنص الأدبي، ولكنه تفسير خاص ومتميز، إستطاع أن يوازن فيه بين (الفردى والجماعى)، وبين (الذاتى والموضوعى). بل آمن فيه بأن التحليل الإجتماعى للنص الأدبي وللظواهر الأدبية- بالضرورة- يعالج القيمة الفنية والجمالية إلى جانب المضمون والمحتوى - وهو على الرغم من إنطلاقه من المادية الجدلية وتطبيقاتها في السياسة والإقتصاد والعلوم (إنجلز، ماركس، لينين، تروتسكى) إلا أنه وضع ضوابط وشروطا تحتفظ للنص الأدبي بقيمة الإجتماعية والتاريخية، والفنية والجمالية في الآن نفسه محققا- ولأول مرة- التوازن بين الإتجاهات الشكلية التي تفتقد التحليل الإجتماعى والمضمونى، وبين الإتجاهات المضمونية الإجتماعية والنفسية التي تحمل الشكل الفنى<sup>٣٤</sup>.

ورأى فاروق، جولدمان يعتقد أن الأدب هو البنيوية. وهذا يعني، أنه لا تقف وحدها، ولكن الكثير من الأمور التي تصادق عليها حتى يكون البناء القوي. ومع ذلك،

---

<sup>33</sup>. Yoseph Yapi Taum. 1997. *Pengantar Teori Sastra*. Flores: Nusa Indah. Hal: 40

<sup>٣٤</sup> . . مدحت الجيار. ٢٠٠١. ٦١

جولدمان لا توجد صلة مباشرة بين النصوص الأدبية مع بناء الإجتماعية التي أنتجت ذلك، ولكن أول مشارك مع الطبقة الاجتماعية المسيطرة. ولذلك، فإن البناء ليست شيئاً جامداً، بل هو نتاج عملية تاريخية مستمرة، والبناء الذين عاشوا في المجتمع من العمل الأدب. حاول الوراثة البنيوية للربط بين النصوص الأدبية والكتاب والقراء في سياق التواصل الأدبي والبنية الاجتماعية.

إجمال الإحتياجات من المفاهيم المذكورة يشمل في البناء الأساسية الذي يؤسس النظرية، وهم حقيقة الإنسانية والموضوع الجماعية ورؤية العالم وبناء الأعمال الأدبية والفهم والتفسير<sup>35</sup>. وسوف نتناول كل هذه على النحو التالي :

### ١. حقيقة الإنسانية ( Fakta Kemanusiaan )

جولدمان نفترض أن كل الحقائق للبشرية هو بنية ذات مغزى. وقال الحقائق لديهم شعور الإنسانية لأنها هي الاستجابات من موضوع جماعية أو فردية، وبناء محاولة لتعديل الوضع القائم لتناسب مع تطلعات هذا الموضوع. وبعبارة أخرى، فإن الحقائق هي نتيجة لجهد الإنسان من أجل التوصل إلى توازن أفضل في العلاقة مع العالم المحيط بها. جولدمان النظر في سلوك الطبيعة. البشر والبيئة موجودة دائماً في عملية هيكلية المتبادلة التي تتعارض بل يكمل كل منهما الآخر. لكن في بعض الاحيان فان جهوده أعاقت هذه العقبات على النحو التالي:

<sup>35</sup>. Faruk. 2010. Hal: 56

١. قطاعات معينة لا راحة نفسها على تكامل هيكل.

٢. هيكل العالم الخارجي من الصعب على نحو متزايد.

٣. تحويل الفرد البيئة الاجتماعية أو المادية التي يعطل التوازن<sup>٣٦</sup>.

في عملية هيكل والإقامة في هذا باستمرار العمل من الأدب باعتبارها حقيقة من

حقائق الإنسانية، ونتيجة لذلك من الأنشطة الثقافية البشرية، واكتساب المعنى.

## ٢. الموضوع الجماعية (Subjek Kolektif)

جولدمان لا تنظر كل الحقائق الإنسانية تأتي من كل موضوع على حدة. لا

يمكن أن أشياء كثيرة ينبغي القيام به من قبل كل موضوع على حدة. من يستطيع فعل

ذلك هو موضوع الفردية العابرة. موضوع الفردية العابرة هو الموضوع الذي يتعامل مع

الأفراد، والأفراد في ذلك سوى جزء منه. موضوع الفردية العابرة هو موضوع مركب التي

تعيش بالجماعية.

هذا المواضيع الذي يكون المواضيع في الأعمال الأدبية العظيمة لأن المصنفات

الأدبية وهذه هي نتيجة للنشاط في نفس الوقت كائن الكون والمجموعات البشرية. ومع

ذلك، فإن موضوع الجماعية أو الفردية العابرة هو المفهوم الذي لا يزال غامضا. موضوع

الجماعية التي يمكن أن تكون مجموعة القرابة ومجموعات العمل والمجموعات الإقليمية

وغير هم.

<sup>36</sup>. Ibid hal: 58

لتوضيح، يعبر جولدمان في الطبقة الاجتماعية بالمعنى الماركسي () لأنه ثبت مجموعتها في التاريخ كمجموعة الذي أدى إلى خلق توقعات كاملة وشاملة عن الحياة والذي أثر على تطور التاريخ البشري<sup>37</sup>.

### ٣. رؤية العالم: التناظر والبنوية (Pandangan Dunia)

في الكتاب الإجتماعية الأدبية لنيومان كوتا راتني (Nyoman Kutha Ratna)، رأى جولدمان أن البنية الإجتماعية تناظر مع البنية الخيالية الذي يؤدي دائما إلى تفاعل كبير، وذلك لأن لقد حاولت دائما القيم الإنسانية لتوفير توازن في الحياة الإجتماعية. ويرد معنى التجربة الفردية في إطار البنية النفسية والعقلية، وهي كظاهرة إجتماعية، بدلا من الأعراض الفردية. وفي هذا الصدد، تعتبر الأعراض الفردية والأعراض النفسية، التي هي في الأساس خارج الإجتماعية، والتي لا يوجد لديه نفسها تناظر مع البنية الإجتماعية<sup>38</sup>.

رأى جولدمان، النظر هو المصطلح الذي يناسب للمجمع من الأفكار والتطلعات، والمشاعر التي تربط بين أعضاء مجموعة اجتماعية معينة. بوصفها الوعي

---

<sup>37</sup>. Ibid. Hal 63

<sup>38</sup>. Nyoman Kutha Ratna. 2009. *Paradigma Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. Hal: 104-105

الجماعي، وعرض تطور هذا العالم نتيجة للحالة الاجتماعية والإقتصادية التي تواجهها بعض الموضوعات الجماعية الذين لهم<sup>٣٩</sup>.

عملية طويلة يرجع ذلك إلى حقيقة أن هذه النظرة إلى العالم وعيا أنه ربما لا يمكن فهمه الجميع. وتعود ملكية الوعي مدريد عن طريق الأفراد الذين موجودة في المجتمع. بدلا من ذلك، هو وعيه وعيه التي قد تعبر عن الاتجاه نحو جماعة الاتساق العام، وجهة نظر متماسكة ومتكاملة فيما يتعلق بالعلاقات الإنسانية مع بعضها البعض ومع الكون كله. ويتحقق هذا الوعي نادرا ما أصحابها إلا في لحظات الأزمة، وتعبيرا عن الفردية للأعمال الثقافية العظيمة<sup>٤٠</sup>.

#### ٤. بناء الأعمال الأدبية (Struktur Karya Sastra)

جولدمان يقول أن الرواية هي النوع الأدبي يتميز الإنقسامات التي لا يمكن التوفيق بينها في العلاقة بين البطل مع العالم. الإنقسامات التي أدت إلى العالم، ويصبح البطل المتدهورة على قدم المساواة في اتصال مع القيم الأصيلة لمجمل ما ورد أعلاه. يناسب لنظرية لوكاكس (Lukacs)، جولدمان بنقسم الرواية إلى الثلاثة أقسام: الرواية المثالية المجردة والرواية الرومانسية من اليأس والرواية التربية والتعليم<sup>٤١</sup>.

---

<sup>39</sup>. Faruk. 2010. Hal: 67

<sup>40</sup>. Ibid. Hal : 68

<sup>41</sup>. Ibid. Hal: 75

الرواية المثالية المجردة هي الرواية التي تضم الشخصيات التي لا تزال ترغب في التوحد مع العالم، والرواية لا تزال تظهر مثالية ومع ذلك، لأن وجهات نظر ذاتية، يصبح المثالية المجردة. الرواية الثانية هي اليأس الرومانسية، حركة التضامن الدولية. هذا النوع من الوعي تتميز رواية البطل الذي هو واسع جدا. أوسع من الوعي في العالم، هذا هو السبب في أبطاله تميل الى ان تكون سلبية وقصة تطورت الى تحليل سيكولوجية بحتة. ورأى لوكاكس، والحقيقة وهذا هو الفرق الأساسي بين نوع من الرواية الأولى مع الثانية. الرواية التعليم هي من بين هذين النوعين. في الرواية من التعليم، والبطل من ناحية وباطن، ولكن من ناحية أخرى أيضا عن رغبته في التوحد مع العالم، وفشل البطل<sup>٤٢</sup>.

## ٥. والفهم والتفسير (Pemahaman dan Penjelasan)

رأى لمنظور جولدمان الجدلية لم تؤكد بشأن نقطة البداية هي صالحة تماما، بغض النظر عن هو نهائي ويجب أن تحل. كل الوقائع الفردية أو أفكار يكون لها معنى إلا عند وضعه في العام. وضده، يمكن فهم كامل فقط مع زيادة المعرفة حول الحقائق التي لا جزئي أو كامل شامل بناء ذلك.

وكما ذكر من قبل، وجولدمان يرى الأدب كمنتج عرض بناء العالم بحيث يميل إلى أن يكون هيكل متماسك. كما البناء المناسب، والأدب هو وحدة التي تم بناؤها من

---

<sup>42</sup>. Ibid, hal: 75

أجزاء أصغر. ومع ذلك، فإن النص الأدبي نفسه جزء من مجموعة أكبر كله أن يجعل من هيكل من معنى. كما يمكن أن يرى هنا وتفسيرا جولدمان فهم هذا المفهوم. الفهم هو وصف أعمال البناء للكائن قيد الدراسة، في حين أن التفسير هو العمل ودمجها في هياكل أكبر.

رأى لجولدمان، وتقنيات مشابهة طريقة تنفيذ التعميم الجدلية التي جرت على النحو التالي. بنيت أول الباحثون نموذج الذي يحتوي على قيمة احتمال. سواء للتحقق من نموذج. هذه الأساليب لا ينطبق فقط على تحليل النصوص الأدبية وإنما أيضا لبنية النصوص الأدبية التي تم التغلب عليها، بنية النصوص الأدبية التي وضعت كلها فقط كجزء. يقول جولدمان ان وجهة نظر العالم باعتبارها فرضية العمل المفاهيم، وهذا نموذج، لفهم بنية تماسك النصوص الأدبية<sup>43</sup>.

المؤلف والأدب هما الشاهد ومرآة لتاريخ البشرية، والأدب هو أيضا جزء داي ذاكرة الأمة. كما يصور المعرفة التاريخية، والأدب تعبر عن المعنى الحقيقي للحياة البشرية والمجتمع. وذلك لانه يلعب بشكل جيد كما جسر استمرارية القيم الإنسانية والمجتمع. القيم والأفكار والفلسفة الواردة فيها مع لا يبدو في التحدث إلينا، وتشكيل قيمنا والمواقف، وبالتالي المساهمة في تغيير شيء في المجتمع. وهذا ينطبق، بطبيعة الحال، إذا كان

---

<sup>43</sup>. Ibid. Hal: 79



النموذج، والمحتوى، وإنصهارا علم الجمال، والمؤلف نجح في كتابة العمل الأدب ما زالت سليمة، وجميلة بسبب حقيقته<sup>٤٤</sup>.

تمت معالجة الأحداث التاريخية، والمواد الخام بشكل مختلف عن كتابة التاريخ والأدب. في كتابة التاريخ، والمواد الخام للأحداث التاريخية التي تمت معالجتها من خلال إجراءات معينة. من المصادر التاريخية يجب أن مؤرخ جعل النقد والتفسير والتوليف حتى أنها كانت قادرة على تقديم إعادة البناء التاريخية. المؤرخون في المغادرة والعودة دائما إلى الحقائق في محاولة لتجميع الأحداث التاريخية في كامل موحد. مع المواد التي المؤرخين يبحث عن نظام تفاعلات العلاقة بين الوقائع بطريقة متكاملة<sup>٤٥</sup>.

بالطريقة البسيطة في بحث النظرية البنوية الجينيائية وضعت في ثلاث خطوات:

الطريقة الأولى، هي البحث عن عناصر الداخلية، بعضها أوجمعها. الثانية، هي

البحث عن خلفية حياة الأديب الإجتماعي، لأن الأديب هو من أعضاء المجتمع المعين.

الثالثة، هي البحث عن الخلفية الإجتماعية والتاريخية التي تعين وتكون في إنتاج الأدب

للأديب في زمن الذي كون فيه الأديب مع أدبه<sup>٤٦</sup>.

---

<sup>44</sup>. Mochtar Lubis, 1996. *Sastra dan Tekniknya*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia. Hal: 26

<sup>45</sup>. Kuntowijoyo. 2006. *Budaya dan Masyarakat*. Yogyakarta: Tiara Wacana. Hal: 175

<sup>46</sup>. Suwardi. 2008. Hal: 62

## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

هذا الباب يحتوي على لمحة الرواية "رفيدة" وترجمة أحمد شوقي الفننجري وظروف

الإجتماعية والسياسية والإقتصادية حول حياته والعناصر الأساسية التي تؤسس الرواية "رفيدة" لأحمد شوقي الفننجري والرسالة الإجتماعية المكنونة فيها.

#### أ. لمحة الرواية "رفيدة"

كان الصراع قد ظهر ومنتشر عندما عبد الله يدعو إلى السكان يثرب الذين إحتشدوا للتجارة في الأسواق يثرب مع المشترين والبائعين. الدعوة للعبادة والسجود إلى الله سبحانه وتعالى الذي سيرشد الناس إلى الوحدة والقوة والكرام. ويدعو إلى الترك عن الأصنام التي تعطي الخطأ والضلالة.

عندما يدعو عبد الله إلى الناس في الأسواق، كانت رفيدة زوجته تتحدث مع والدها، سعد في المعبد. كان سعد مرعوباً بالكلمة التي قد تحدث رفيدة، فكلمتها كالبرق الذي يخطف أذنه. وكان والده يغضب، عندما سمع أن أبنته لن تدخل إلى المعبد ولن

تسجد الأصنام. وكان الزوج والأطفال أيضا، يعبدون إلى الله. يظن سعد أنهم معادية للدين الأجداد ويعارضه.

تشرح وتبين لأبيها عن الدين الجديد الذي يعتنقها، تجرب أن تضع الشكوك التي توجد في نفوس والده. لأن يخشى سعد إذا كان إعتنق الدين الجديد لا يستطيع أن يعالج وأن يشفي المرضى. يعتقد هذا الدين الجديد يمنع العلاج والرعاية. وكان تردد غريبة عن ابنه للتعاون معه. ومع ذلك، بدأ أيضا للتفكير والتأمل في الكلمات التي وصفت من رفيده.

حينما رفيده وعبد الله وخلاص بن عمرو بن الجموح يفرحون عن الدين الجديد الذي يعطي النور والسلام، إتضح أن هناك أحزاب والدوائر الذين لا يحبون عنهم. فهو ابن سلول، هو زعيم الخزرج الذي عمل مع كعب بن أشرف. وهو زعيم بني قينقاع الذي يجعل التوصل إلى إتفاق هامة لمنع تأثير أتباع الإسلام أكثر عددا وإنتشارها. يحدثان عن الطريقة لقتل عبد الله زوج رفيده، لأنه مصدر القوة في نشر الدين الإسلام. أنه الأكثر حماسة في دعوة الناس لإعتناق هذا الديانة التوحيدية بالجهري الأسواق والشوارع.

"إبدأ يا صاحبي بعبد اللات، فإن هذا الفتى قد تمادي في التحدي وأصبح

ينادي بدينه علنا في الأسواق والطرق".

"هذا أسهل الأمور، فلا حرس يحميه ولا عزوة له"

وعندما تعزم أيضا بسلاسة دون أي عقبات ومشاكل. قد وجد فجأة، جاء

خمسة شبان إلى المعبد بحمل الشخص بجروح الذي يجد في الشارع بسكين إستقر في ظهره وصدره، وكانوا يصرخون ويدعون سعد لأن في الحالة الطارئة.

ويضعون هذا الرجل على المكتب في وسط الغرفة. إقترب سعد وفي يده فنديل

الزيت فيكتشف أنه عبد الله. ويصرخ إلى خادمتة لإستدعاء رفيدة في بيتها. بينما ينتظرها

يقوم سعد بإسعاف عبد الله وتحضير المساحيق لوقف النزيف. وعندما يتعلق الأمر أيضا

مع تهافت رفيدة، صدمت أنه لم يصب زوجها عميق جدا. في قلقه للغاية أزاء مصير

الزوج الحبيب، ووعدت بالانتقام لجميع الناس الذين قتلوا وأصيب زوجها.

"من.. عبد اللات؟ باللهول.. من أصابك؟ سأل سعد.

أحد الرجال يجيب على سؤال سعد.

"أنه فاقد الوعي لا يتكلام"

دموع رفيدة الغزيرة على نحو متزايد عندما سمعت عبد الله شهادة، وترى يسقط

يده وتميل رأسه ويسقط نفسه فتميل عليه وتقبله في رأسه.

## ب. ترجمة أحمد شوقي الفنجري

الدكتور أحمد شوقي الفنجري هو طبيب مصري وأحد أبرز الكتاب الإسلاميين .  
وقد قام بنشر أكثر من ٣٠ كتابا باللغة العربية في المواضيع ذات الصلة بالإسلام  
والقضايا الثقافية الإسلامية ، بما في ذلك : "الإسلام و" الفنون "وإسرائيل كما عرفتها" و  
"سوء الفهم الذي يؤخر المسلمين .

ولد في عام ١٩٢٥ ، تخرج من كلية الطب في جامعة القاهرة في مصر . في وقت  
لاحق سافر الى الولايات المتحدة وتخصص في علوم الصحة في جامعة أتلانتا، ثم عمل  
لحساب الامم المتحدة مستشارا للطب الوقائي<sup>٤٧</sup>.

وفي عام ١٩٤٨ حين كان طالبا في جامعة القاهرة -- خلال فترة حكم الملك  
فاروق كان قد اتهم أنه من المعارضين للملكية وكان قد سجن لمدة ٣ سنوات في سجن  
هايكستب. ثم نقل إلى سجن الطور لمدة سنة أخرى قبل أن يطلق سراحه.

وكان يعمل في وقت لاحق كطبيب في غزة كجزء من قافلة للامم المتحدة، حيث  
تم اعتقاله من قبل إسرائيل ، وسجن وتعرض للتعذيب في عام ١٩٥٦ .

---

<sup>47</sup>.Dr. Ahmed Shawky El-Fangary's Official Website''Fangary. Com''..

عاش الدكتور الفنجري وسافر في جميع أنحاء العالم الإسلامي ، من باكستان شرقاً إلى المغرب في الغرب ، فضلاً عن عدة دول غربية مثل الولايات المتحدة وكندا. وقد درس القرآن و الشريعة الإسلامية و التفسير الإسلامي لأكثر من ٣٠ عاماً، وكتب على نطاق واسع في تلك المواضيع. ودرس أيضاً قضايا المسلمين الاجتماعية والثقافية وأسباب تراجعها .

وكون أحمد شوقي الفنجري من القرآنيين ومنكري السنة وأصحاب البدع ليس بجديد، كل ما يثيرونه من قضايا يريدون بها التلبيس على العوام، وصرف أذهان العلماء عن الدعوة إلى الله، والتفرغ لمتاهاتهم، ولأمثال هؤلاء يفرد الإعلام المرئي والمسموع المجال على اتساعه، حتى بلغت مقالاً عن أن «الإسلام في خطر»، للفنجري فقط، وقد حصلنا على أعداد مجلة روزا اليوسف التي تضم تحت سلسلة مقالات تتضمن قضايا مختلف في صحتها، ك النقاب وأحاديث ولاية المرأة ، وغيرها مما لَبَّسَه الشيطان على هؤلاء وكبرت في عقولهم أنهم مفكرون فوق علماء الأمة، وليس هناك من خطر على الإسلام سواهم، والإسلام دين الله، والله متم نوره ولو كره المنافقون، وأبدأ بالمقالة الأولى للدكتور أحمد شوقي الفنجري، والتي تضم الكثير من المغالطات والأكاذيب المتعمدة، وسوء الفهم، ففي مقالته الأولى يقول الرسول قال « لا تكتبوا عني غير القرآن، ومن كتب عني شيئاً غير القرآن فليمححه .» حديث أبي سعيد الخدري أخرجه مسلم في

صحيحه رقم، تقييد العلم للخطيب البغدادي، جامع بيان العلم وفضله، سنن النسائي الكبرى، والحاكم في المستدرکواين حبان في صحيحه والدارمي في سننه.

## ج. ظروف الإجتماعية والسياسية والإقتصادية حول حياته

### ١. الإجتماعية

جمهورية مصر العربية هو الاسم الرسمي للدولة طبقاً لدستورها ويترجم في المحافل الدولية إلى الإنجليزية: Arab Republic of Egypt. ومصر هي دولة تقع في أقصى الشمال الشرقي لقارة أفريقيا، وتطل على كل من الساحل الجنوبي الشرقي للبحر المتوسط والساحل الشمالي الغربي للبحر الأحمر بمساحة إجمالية تبلغ مليون كم<sup>2</sup> تقريباً. مصر دولة أفريقية غير أن جزءاً من أراضيها، وهي شبه جزيرة سيناء، يقع في قارة آسيا<sup>٤٨</sup>.

تشارك مصر بحدود من الغرب مع ليبيا و من الجنوب مع السودان ومن الشمال الشرقي مع فلسطين المحتلة، إسرائيل ويفصلها البحر الأحمر عن كل من الأردن والسعودية، وتمر عبر أرضها قناة السويس التي تفصل الجزء الآسيوي منها عن الجزء الأفريقي.

---

<sup>48</sup> . <http://www.Marefa.Org/index.php>

وتعد مصر أكبر الدول العربية سكاناً، وذات الترتيب الخامس عشر عالمياً من حيث عدد السكان الذين يعيش أغلبهم على ضفتي النيل وإلى جانب المنطقة الساحلية. تشكل الصحراء غالبية مساحتها وهي غير معمورة.

معظم السكان في مصر حالياً من الحضر يعيشون في مدن ذات كثافة سكانية عالية، ربعهم في مدينة القاهرة الكبرى، أكبر مدن أفريقيا والشرق الأوسط.

## ٢. السياسية

ينظم الدستور الدائم لجمهورية مصر العربية النظام السياسي للدولة، وهو الدستور الصادر في ١١ سبتمبر عام ١٩٧١ والمعدل في ٢٢ مايو عام ١٩٨٠ وفي ٢٥ مايو ٢٠٠٥ ، وفي ٢٩ مارس ٢٠٠٧ ، ويحدد السلطات العامة واختصاصاتها، مرسياً بذلك دعائم النظام النيابي الديمقراطي ومؤكداً علي سيادة القانون واستقلال القضاء كأساس للحكم، وعلي الشريعة الإسلامية كمصدر رئيسي للتشريع وعلي اللغة العربية كلغة رسمية للبلاد. ويتكون النظام السياسي المصري من السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، والصحافة، والأحزاب السياسية، والإدارة المحلية ومؤسسات المجتمع المدني.

بالرغم من أن الدولة يفترض أنها منظمة في شكل نظام تعدد أحزاب شبه رئاسي تتوزع فيه السلطة ما بين رئيس الجمهورية و رئيس الوزراء تكرر الفصل ما بين سلطات ثلاث؛ تشريعية و تنفيذية و قضائية، إلا أن السلطة تتركز فعليا في يد رئيس الجمهورية



الذي كان يتم اختياره تقليديا في استفتاء خلال الخمسين عاما الماضية و إن كان هذا النظام قد تغير عندما أعلن الرئيس مبارك في ٢٠٠٥ عزمه تغيير نظام الترشيح والانتخاب لمنصب رئيس الجمهورية وما تلى ذلك من تعديل للمادة ٧٦ من الدستور و ما ارتبط به من جدل سياسي لتضمنها قيودا مجحفة على الترشيح تضمن عمليا سيطرة مرشح الحزب الوطني و ما شابها من عوار دستوري.

جرت آخر انتخابات رئاسية في سبتمبر ٢٠٠٥ و فاز فيها الرئيس حسني مبارك بفارق كبير على المرشح التالي، أيمن نور، رئيس حزب الغد و مرشحه، و هي انتخابات شابها شبهاة كثيرة فيما يتعلق بالتدخل الحكومي في مختلف مراحلها، بدءا من منع الناخبين المتوقع تصويتهم لغير الرئيس، إلى التدخل المباشر في عمليات الفرز و تغيير الأصوات و التلاعب في النتيجة، مما دفع مجموعة من القضاة الإصلاحيين باتخاذ موقف عبروا فيه عن عدم رضاهم عن نتائجها و عن عدم تحملهم مسؤوليتها و هم ما تحاول الحكومة الدفع به لإضفاء الشرعية عليها، و كذلك المطالبة بقانون جديد للسلطة القضائية يكفل استقلالها عن السلطة التنفيذية، و ما تلى ذلك مما عرف بأزمة استقلال القضاء في ٢٠٠٦.

تقام في مصر انتخابات تشريعية متعددة الأحزاب لانتخاب أعضاء مجلس الشعب، تغير نظام الانتخاب فيها مرات كما اختلفت فيما يتعلق بالسماح للمستقلين بالترشح.

جرت آخر انتخابات تشريعية في نوفمبر ٢٠٠٥ تالية لانتخابات الرئاسة و شهدت أعمال عنف سقط فيها قتلى و مواجهات بين مؤيدي مرشحي الإخوان المسلمين والشرطة وكذلك بين مؤيدي مرشحي الحزب الوطني المدعومين من الشرطة بشكل غير رسمي و بين مؤيدي المرشحين الآخرين. كما أسفرت نتائجها عن ازدياد مقاعد الإخوان المسلمين، المنافس السياسي الأقوى للحكومة، في المجلس و سلطت الضوء على حجم شعبيتهم في الشارع المصري.

صحب كل من الانتخابات الرئاسية والتشريعية حراك سياسي كبير شمل فئات كانت عازفة عن المشاركة السياسية و كسرا و جيزا لحالة الركود السياسي التي جثمت على مصر منذ عقود بسبب هيمنة الحزب الوطني والتدخل الأمني و تقلص الحريات المدنية حيث تحكم الدولة بقانون الطوارئ منذ ١٩٨١، وإن كانت أغلبية الشعب لا تزال عازفة عن المشاركة السياسية، كما شهدت الانتخابات تظاهر المصريين في الشوارع لأول مرة منذ فترة طويلة نسبيا لأسباب تتعلق بالسياسة الداخلية قمعت قوات الأمن معظمها

بعنف، كما شهد عام ٢٠٠٥ صعود حركة كفايه التي تضم طيفا متنوعا من المعارضين من مختلف التوجهات، بمن فيهم يساريون و ليبراليون وإخوان مسلمون.

### ٣. الإقتصادية

يعتبر إقتصاد مصر بالإنجليزية Economy of Egypt من أكثر إقتصاديات تنوعا في منطقة الشرق الأوسط, حيث تساهم قطاعات السياحة والزراعة والصناعة والخدمات بنسب شبه متساوية في الناتج القومي. ونتيجة لمراحل الإصلاح الهيكلي الذي يطبق الجيل الثالث منه حالياً، فإن إقتصاد مصر يحقق نمواً بنسب متزايدة مستنداً إلى مناخ جاذب للإستثمار من حيث البيئة التشريعية والسياسية الملائمة، والإستقرار الداخلى وتحرير التجارة والسوق. وما تمتلكه مصر من بنية أساسية قوية للنقل والمواصلات والاتصالات ومصادر الطاقة والأيدى العاملة الماهرة والمدن الصناعية الحديثة والمناطق الحرة والنظام المصرفى وسوق الأوراق المالية.

د. العناصر الأساسية التي تؤسس الرواية "رفيدة" لأحمد شوقي الفنجري

## ١. العناصر الداخلية

### ١.١. الشخصية (Penokohan)

الشخصية الرئيسية: رفيدة (الممرضة) هي فتاة مشرقة الوجه. في بداية

الأحداث في العشرينات وفي نهايتها في الثلاثينات تطفى شعرها وتلبس كما في صورة

الغلاف يمكن تغير لون الزي في المشاهد المختلفة ولكن يظل اسلاميا.

سعد (الكاهن والطبيب)، أبو رفيدة وكان كاهن وطبيب قومه .. كان يعالج

بسحر الكهان وسجعهم إلى جانب الدواء والخرافة وكان حشعا في . المال ويعتقد في

خرافات الجاهلية (في الخمسينات من عمره).

مصعب بن عمير، داغية إسلامي .. أوغده الرسول إلى المدينة قبل هجرته.

هند (أم خالد)، امرأة في الخمسينات، خالة رفيدة .. هي زوجها كهان وأطباء

في الجاهلية .. وقد كفلت رفيدة في بيتها بعد وفاة أمها.

عبد اللات، ابن خالة رفيدة وخطيبها ثم زوجها بعد الإسلام .. قتل قبل هجرة

الرسول لجهرة بدعونه حيث إستأجر اليهود سفاح يثرب ظالم ابن غاوي لقتله.

ظالم بن غاوي (سفاح يثرب)، رجل ضخمة الجثة، غليظ الصوت والهيئة في نطاقه سيف وخنجر وشعره غزير أكث، كان يعيش على السلب والنهب في الجاهلية ثم أسلم وتغير وتحول إلى مجاهد قوى في سبيل الله.

المكعبر، رجل معوق.. أحذب.. قبيح الوجه، في لسانه لعثمة وحديثه يشير الضحك بعد الإسلام سماه الصحابة حسان.

جندب وركانه، من المرضى والراجعين وهما توامان شبيهان بحيث يمكن أن يمثلهما شخص واحد وهما يعبران عن الإنسان البدائى البسيط الجاهل.

زوجة جندب، امرأة من البادية حكم زوجها بواد إستته نذرا اللالمة.

الشخصية الثانوية: أم أيمن وأم خلاد وزوجة ركانة وأم عمارة وأم سليم وأميمة.

## ١. ٢. الحكمة (Alur cerita/ Plot)

على التحليل عن الرواية "الرفيدة" نستطيع أن نبين الحكمة على التالي :

### ١. ٢. الجزء الأول

في بداية الرواية يبين المؤلف عن الدور الشخصية الرئيسية رفيدة (Rufaidah) التي دائما مطيعة إلى أبيها الذي يسمى سعد الأسلمي (Sa'ad al-Aslami)، كان أبوها كاهن والطبيب الذي مشهور في الجزيرة العربية. آمن وحافظ سعد على تعاليم جدود الجاهلية الذي يصور مع عدد كبير من التماثيل وضعت في المعبد وقد كتب على

كل تمثال إسمه: العزى-اللات-أثاف-نائلة-بغوق. الهدوء والعزلة والجو الغموض تلوين  
المعبد. يظهر واضحا جدا سعد المتعصب مع هذه المعتقدات. ويعتقد أن التمثال  
سيعطي الهدى والشفاء للمرضى. كما في المقتدف التالي :

"إنتظري.. حتى أشمل نارا قوية وأعد العدة. وأنغث في العقدة وأدعو  
بدعاء الكهان حتى أسخر الجان والشيطان في خدمة الإنسان"<sup>٤٩</sup>.

سعد ليس إلا أن يشفي المرضى فقط، ولكن يساعد الناس الذين فقدوا  
بضائعهم والخبث من الضحايا والأطفال الذين هم الضعفاء ودفنوا إبنه والعجز النجوم  
ويرغب في الزواج ولكنهم يواجهون صعوبات لبحث الحبيب. وسألوا عن الغامض  
والتوقعات المستقبلية. وقد تم إختيار ما ينبغي القيام به، وما لا يفعلون. كما في المقتدف  
التالي :

"ياحكيما وكاهنا وطبيبا. لقد جئناك من حذب وصوب نطلب على يديك  
الشفاء والطب ونعرف المستقبل والغيب، فاكشف لنا الأسرار وبين الأخبار،"  
قالت هند<sup>٥٠</sup>.

أنزل أبوها علم الطب ويعلم إلى رفيده على الرغم أنها صغيرة جدا ولايزال  
عشرين عمرها. تعود مع العلم طفولته مع أبيها في خدمة وعلاج المرضى. تسأل دائما

---

<sup>٤٩</sup>. أحمد شوقي الفنجرى. ١٩٨٠. رفيده. الكويت. دار القلم. ص: ٣٠

<sup>٥٠</sup>. نفس المراجع. ص: ٣٢

إذن والدها لعلاج وفحص المرضى وفقا لأوامر والده. الحمد العديد من والده وجهت ضده، وقال انه أصبح أفضل ممرضة لكونها إبنة من أفضل المعالجين في شبه الجزيرة العربية. كما في الاقتباس التالي :

"أن فيهم يا أبتى جريح ينزف. ومحموم يهدى ويخطر، فهل أمرضهم وأسعفهم ريشما تأذن الألهة لم؟ "

جلسة طلب ابنتها ، سعد ابتسامة. منح بلطف انه طلب.

"نعم يا بنية. داويهم كما علمتك، وأسعفيهم كما دربتك. على الرغم صغر عمرك قد فاق علمك عواجيز زمانك وكهان عصرك، وأصبحت خير ممرضة لخير طبيب"<sup>٥١</sup>.

## ٢.٢. الجزء الأوسط

مترابطة الجزء الأوسط التي تحتوي على معلومات عن الحياة بين الشخصية، مما أدى إلى مشاكل. ويعود الرقم إلى إشكالية العلاقة مع شخصيات بارزة أخرى هي سبب أيضا عن البيئة في شكل الصراع أو الحرب ودخول الدين الجديد أن الإسلام هو الذي يجلب تغيير الأحسان.

ويبدأ هذا القسم عندما خطيب رفيذة إسمه عبد اللات يعود من مكة، الذي يجري تداوله في سوق التمور. وقال أنه جاء لتقديم الهدايا لحضور حفل الزواج. ويحكى

---

<sup>٥١</sup> نفس المراجع. ص: ٣٠

عن خلال تجارته في مكة، وهو موقف غريب جدا والتغيرات التي لم تحدث في مكة قبل. كما في الحوار التالي :

"ماذا تقصد يا عبد اللات؟ هل لا يشغل في الناس عن طعامهم؟"  
"نعم وحق الالهة يا رفيده، هذا أمر عجيب لم يحدث في مكة من قبل. فقد  
وقفت في سوق التمور ثلاثة أيام أعرض بضاعتي فلم أجد أحدا من التجار يلتفت  
إلى وكنت قبل ذلك ما أن أنيخ بقافلتى حتى يتسابق التجار إلى الشراء كل ما  
تحمله فأعود على الفور"<sup>٥٢</sup>.

تفكرت رفيده هذه الغرابة أن تأتي من الآلهة ليسوا على استعداد للمشاركة،  
ولكن تفكر عبد اللات مختلفة جدا. كما في الحوار التالي :

"وماذا يدعو إليه هذا النبي؟" سألت رفيده بالدهشة.

"يقول أن أن الإله واحد."

"عجيب، أيكون إله الناس في مكة هو نفسه إله يثرب و إله بني أسلم هو  
نفسه إله بني سلمة؟"

"قال النبي أيضا أن الآلهة هذه أنها ليست سوى حجارة وأخشاب لا تضر  
ولا تنفع. بل أن ضررها أكثر من"<sup>٥٣</sup>.

---

<sup>٥٢</sup>. نفس المراجع. ص: ٤٩

<sup>٥٣</sup>. نفس المراجع. ص: ٤٩



لم تفهم رفيذة ما قال عبد اللات عن الدين الجديد. خافت عن غضب الآلهة  
إذا إستمر القصة عن الأنبياء الجديدة والدين الجديد. لا تريد إذ عرف أبيها عن كل ما  
يتحدث عبد اللات.

عندما جاءت هند لتحقيق الأخبار الجيدة عن الآلهة الذين المباركة زواجهما.  
بوجه بهي أقرب عبد اللات وقبله يد عمه هند. وكان قليلا آسف لنفش ويجادل حتى  
مشادة مع إمراة عجوز ما زالت جميلة. كما في المقتطفات التالية :

"ويحك يا عبد اللات ! أتشكك في صدق الآلهة؟" سألت هند

"فلماذا لم تخبرك الآلهة بمكاننا وسبب غيابنا؟"

"إسمع يا عبد اللات، لا تكثر الجدل فما أنت الابيع تمور ولا تعلم شيئا  
في مهنتنا ولولا أنني أقدر ظروفك وإنك ساخط بسبب تأخر زواجك لكان لي  
معك شأن آخر أيها الولد العاق"<sup>٥٤</sup>.

رغم فرحة تملأ قلبهم، ولكن ظلت منخفضة قلوبهم. لاسيما عن شعور عبد  
اللات الذي يريد إعتناق الدين الجديد الذي كان خاليا من الظلام. الشعور تليها رفيذة  
التي تريد أن تعرف المزيد عن الدين الجديد، الذين يكرها عن الأمر في الحياة ما داموا  
يعيشان فيها. شوق رفيذة يبين في الحوار التالي :

---

<sup>٥٤</sup>. نفس المراجع. ص: ٥٣

"لقد شوقتني يا عبد اللات، فخذني معك لأقابل هذا للقارئ وأسمع

كلامه. إن كان في هذا الأمر خير فإني أول من يستمع إليه ويقبل عليه"، وقالت

رفيدة<sup>٥٥</sup>.

في صباح عندما في سوق يثرب كان مليئاً بالناس الذين تجمعوا للاستماع إلى

خطاب مصعب بن عمير، يمسك صفحات من كتابات القرآن. ظهر عبد اللات

وزوجته رفيدة وابن عمته خلاد. يجلسون بهدوء وإيلاء الإهتمام كلمة الله الذي يقرأ

مصعب بن عمير في سورة الجمعة الآيات ٢-٤ :

هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾

وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾

ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾

بعد الانتهاء من قراءة آيات من سورة الجمعة، يتحدثون والتعرف على بعضهم البعض.

يخرجهم عن الشوقيات الي يجعل قلوبهم قلق حول الدين الجديد. عندما تعرف مصعب

<sup>٥٥</sup>. نفس المراجع. ص: ٥٧

<sup>٥٦</sup>. القرءن الكريم. سورة الجمعة الآيات ٢-٤

مرعوبا هشا أنهم من نسل أهل الحكمة والأطباء المشهورين في الجزيرة العربية. وفقا  
للاحوار التالي :

"أكرم وأنعم، هذه أسرة كلها الحكمة وعلم وطب"<sup>٥٧</sup>.

إن عبد اللات قد تفكر في كل هذا، إلا أنه لم يجرؤ بالجهر، وكذلك رفيده التي  
تلقي الكثير من الأسئلة حول آلهة تعبد أبوها والناس الذين يؤمنون الآلهة عن طريق ذبح  
الحيوانات ودفع الفدية وأداء المجموعة المتنوعة من العروض والدعاء. يفعلون طقوس إلى  
الآلهة للشفاء الأمراض التي تصيب الإنسان، والتوقف عن الطاعون الكارثة التي حلت  
بهم. ورفيدة في حيرة حول من الشافي من كل الأمراض إذا الآلهة كانوا يغادرون.

نقل مصعب سورة الشعراء. مما يعني أن الله خلق الإنسان والذي أعطى  
توجيهات الإنسان وتوفير الطعام والشراب والله الذي يشفي المريض. ثم سألت أيضا عن  
الكاهن الذي يعرف عن المستقبل والنصيب ومن حيث الزواج والتجارة وتصرفات البشر  
وحال الغيب. ثم أجاب مصعب أن الكاهن كذب ولو يقول صحيح. قال الكاهن أن  
سبب المرض هو الشيطان الذي يدخل في جسم الإنسان، عقابا على خطيئة الآلهة.  
وأوضح أيضا أن الألم هو السم والمرض الطاعون الذي يصيب الناس في هذه الدنيا،  
إختبارالصبر والإيمان من الله.

---

<sup>٥٧</sup>. نفس المراجع. ص: ٥٩

في هذا الجزء، كان الصراع قد ظهر وابتشر. عندما عبد الله يدعو إلى السكان  
يثرّب الذين إحتشدوا للتجارة في الأسواق يثرّب مع المشترين والبائعين. الدعوة للعبادة  
والسجود إلى الله سبحانه وتعالى الذي سيرشد الناس إلى الوحدة والقوة والكرام. ويدعو  
إلى الترك عن الأصنام التي تعطي الخطأ والضلالة.

عندما يدعو عبد الله إلى الناس في الأسواق، كانت رفيده زوجته تتحدث مع  
والدها، سعد في المعبد. كان سعد مرعوبا بالكلمة التي قد تحدث رفيده، فكلمتها كالبرق  
الذي يخطف أذنه. وكان والده يغضب، عندما سمع أن أبنته لن تدخل إلى المعبد ولن  
تسجد الأصنام. وكان الزوج والأطفال أيضا، يعبدون إلى الله. يظن سعد أنهم معادية  
للدين الأجداد ويعارضه. كما في الحوار التالي :

"نعم يا أبي، فبعد اليوم لن ندخل هذا المعبد، ولن نسجد لهذد الأصنام لا

أنا ولا زوجي ولا أولادي، ولن نعبد إلا الله رب العالمين".

"ويحك هل صبأتم عن ديننا يابنية، وتنكرتم لآلهتنا؟"

"نعم يا أبتى، لقد أسلمت".

وأصبح سعد غاضبا وحزينا.

"يابنية، لقد وهبتك حياتي كلها وأعطيتك علمي وخبرتي، وإعدادتك لكي تكوني من بعدى عرافة بني أسلم وممرضتهم التي تداوى جراحهم، وتخفف آلامهم"، وقال سعد<sup>٥٨</sup>.

تشرح وتبين لأبيها عن الدين الجديد الذي يعتنقها، تجرب أن تضع الشكوك التي توجد في نفوس والده. لأن يخشى سعد إذا كان إعتنق الدين الجديد لا يستطيع أن يعالج وأن يشفي المرضى. يعتقد هذا الدين الجديد يمنع العلاج والرعاية. وكان تردد غريبة عن ابنه للتعاون معه. ومع ذلك، بدأ أيضا للتفكير والتأمل في الكلمات التي وصفت من رفيده.

حياة الإنسان لا يسير على التوالي والجميلة، ولكن الحياة هي في الواقع والتوازن الكامل من المشاكل التي توجد فيها السعادة والحزن والكثير من العقبات والعوائق التجارب المختلفة. تلك الحكمة في هذه الرواية، وربما يمكن البدء بالقصة الجميلة والترتيب.

حينما رفيده وعبد الله وخلاد بن عمرو بن الجموح يفرحون عن الدين الجديد الذي يعطي النور والسلام، إتضح أن هناك أحزاب والدوائر الذين لا يحبون عنهم. فهو ابن سلول، هو زعيم الخزرج الذي عمل مع كعب بن أشرف. وهو زعيم بني قينقاع الذي يجعل التوصل إلى إتفاق هامة لمنع تأثير أتباع الإسلام أكثر عددا وإنتشارها.

<sup>٥٨</sup>. نفس المراجع: ٦٥

يحدثان عن الطريقة لقتل عبد الله زوج رفيده، لأنه مصدر القوة في نشر الدين الإسلام. أنه الأكثر حماسة في دعوة الناس لإعتناق هذا الديانة التوحيدية بالجهري الأسواق والشوارع. كما في الحوار التالي :

"إبدأ يا صاحبي بعبد اللات، فإن هذا الفتى قد تمادي في التحدي وأصبح ينادي بدينه علنا في الأسواق والطرقات".

"هذا أسهل الأمور، فلا حرس يحميه ولا عزوة له"<sup>٥٩</sup>.

وعندما تعترم أيضا بسلاسة دون أي عقبات ومشاكل. قد وجد فجأة، جاء خمسة شبان إلى المعبد بحمل الشخص بجروح الذي يجد في الشارع بسكين إستقر في ظهره وصدره، وكانوا يصرخون ويدعون سعد لأن في الحالة الطارئة. ويضعون هذا الرجل على المكتب في وسط الغرفة. إقترب سعد وفي يده فنديل الزيت فيكتشف أنه عبد الله. كما في الحوار التالي :

"من.. عبد اللات؟ ياللهول.. من أصابك؟ سأل سعد.

أحد الرجال يجيب على سؤال سعد.

"أنه فاقد الوعي لا يتكلام"<sup>٦٠</sup>.

---

<sup>٥٩</sup>. نفس المراجع: ٧١

<sup>٦٠</sup>. نفس المراجع. ص: ٧٣

دموع رفيده الغزيرة على نحو متزايد عندما سمعت عبد الله شهادة، وترى يسقط  
يده وتميل رأسه ويسقط نفسه فتميل عليه وتقبله في رأسه.

## ٣.٢ . المقطع النهائي

في هذا الجزء الأخير يحتوي على إنتهاء المشاكل التي تتكشف وتغير الظروف  
الإجتماعية بالحسن كان الإسلام يأتي بالنور، وبخاصة في مجال الطب والتمريض.  
الوقت يمضي بسرعة، بعد وفاة الزوج والأب تسعى رفيده دائما في سبيل الله مع  
أقرب الناس والذي ساعد في علاج معها. لقد تغير المعبد كل. يكون مكانا العلاج  
كشريعة الإسلام. فأزيلت منه الأصنام والتمايم والطلاسم. تنظف وتغسل وتمسح منذ  
صلاة الفجر حتى صلاة العشاء كل يوم وكأنما هي مسجد. كانت مختلفة جدا بين  
معاملة الجاهلية ومعاملة الإسلامية. عندما في الجاهلية تنظيفها مرة واحدة فقط في  
الشهر، وفي كل زاوية الغرفة وهناك تماثيل كبيرة وتمثال من التواريخ وتماثيل من الخشب.  
الجدران مليئة نوبات الكتابة والتمايم والطلاسم، مثل رؤساء الطيور والحيوانات التي  
كانت معلقة لدرء المرض ورائحة كريهة حتى أن العديد من الرصاصات الأنف. كما في  
الحوار التالي :

"رحم الله أباك، لقد كنا على أيامه لا ننظف هذه العيادة إلا مرة كل شهر.

فأصبحنا الآن ننظفها عدة مرات في اليوم الواحد"، قالت أم الوهاب مرة أخرى.

وقالت رفيدة: "هذا هو الفارق يا أخواتي بين طب الجاهلية وطب الإسلام.  
ألا تذكرين أم وهب كيف كانت هذه العيادة أيام الجاهلية؟ وكيف كان المرضى  
والعلاج؟"

"شنان الفارق يابنية! من يقارن الظلمات بالنور" ، قالت أم الوهاب<sup>٦١</sup> .

كان المرضى في الجاهلة من السكارى وثنية، الذي يتعطل دائما التمام على  
صدره. كما دخلت ، رائحة دائما من الماعز والجمال من الجسم ومختلطة مع رائحة  
العرق. من أفواههم رائحة الكحول أيضا.

هنا سوف تكشف الشخص الذي قتل عبد الله، زوج رفيدة. وهو ظالم بن غاوي  
بن العقرب بيدل راشد بن حفص عندما إعتنق الاسلام. وكان في حيرة من أمري عندما  
يريد الإعتذار ويقول عن كل الأخطاء إلي رفيدة. يدرك ويقر كل ما فعله في الجهل  
بالقتل والسرقه ممتلكات شخص آخر. ومع ذلك، منذ إعتنق الإسلام كان يزور الناس  
ويعتذر إلى كل شخص من أي وقت مضى أنه لم يصب في ذلك الوقت من الجهل.  
حاول أيضا لاستعادة حقوق الملكية قد سرت ويعتذر والمغفرة. صدمت رفيدة عندما  
راشد يقول أنها الشخص الوحيد الذي لم يطلب الصفح والمغفرة. معه مطولا عن عدم  
رغبته في كشف أسباب عديدة للاعتذار إليها. راشد فجأة خطيرة جدا ولم يريد أن يقول  
شيئا قبل أن يحصل على ضمانات أمنية مع الأدب وإعتذار من رفيدة. حاولت في حيرة

---

<sup>٦١</sup>. نفس المراجع. ص: ٨٢



عن موقفه، لتهدئته. وكان رشيد صامتا للحظة. ثم قال بهدوء، إنخفاض الصوت الذي

تحول فيما بعد إلى بمطرقة ثقيلة على أذن رفيده. كما الحوار التالي :

"يا رفيده، أنا قاتل زوجك عبد الله".

صارخة رفيده بإنفعال شديد.

"أنت ؟ .. أنت ؟.. ؟ "

"لا تصرخي يارفيده ولا تنزعجي"<sup>٦٢</sup>.

غطت رفيده وجهها كانت غير قادر على تحمل الحزن والغضب. عيون الرطبة خفية وراء راحة يده. تظهر متوترة وجسمه يهتز، يرتجف مثل الحمى. أنها تذوب في البكاء من الحرارة تحت ثقل روحه ثقيل جدا. وقد حاولت لعلاج الجروح وشفاء تقريبا، ولكن عندما وجدت الشخص الذي قتل زوجها وعندما حان الوقت للإنتقام فجأة من دون القوة أي ضعف السلطة والقوة. راشد الخلط أيضا إلى كيفية الإعتذار سواء بكت فجأة، الرجل الذي يخشى الناس تسلط عليه الدموع. عندما رؤيته الضعيف ويعترف فأخيرا تغفر له. كما في المقتطفات التالية :

"أن الصفح قوة يابنية وليس عجزا فاصفحي واغفرى يارفيده".

"غفر الله لك".

---

<sup>٦٢</sup>. نفس المراجع. ص: ١٢٢

"إني أعلم أن الله قد غفر لي منذ إسلامي ولكن أنت، هل تغفرين؟"

وقالت في لهجة إستسلام.

"لقد سامحتك يا راشد."

"ما دمت يابنية تنادينني باسمي الإسلام فهذا دليل رضاك عني"<sup>٦٣</sup>.

أشرح أيضا أن الشخصية الرئيسية رفيدة ذكية كزعيمة التي تدفع جميع المسلمة للمشاركة في حرب بدر وأحد، فهي تشارك في رعاية ضحايا الحرب من خلال إقامة الخيام، والتي تتكون من خيمة كبيرة كما معسكر قاعدة. وأكد أصدقاء لامرأة أخرى أن الله يأمر الجهاد علي جميع للمسلمين. المعنى الذي أن محل الرجال والنساء متساوون.

"نحن لها يا رفيدة، نحن للمشقة والجهاد"، أجاب أم أيمن بحماسة.

"لا تحملي يا رفيدة، فإننا يا أختي مؤمنات صابرات مجاهدات في سبيل الله، ومحتسبات أجرنا وثوابنا عند الله ومن كان يعمل في سبيل الله يلهمه الله الصبر ويعطيه العزم"<sup>٦٤</sup>.

### ٣.١ . الخلفية (latar atau setting)

الخلفية في العمل من الخيال، مثل الرواية تسعى لإعطاء القارئ صورة عن الزمان

والمكان والحال الذي يتعلق عن الإجتماعية التي تشكل القصة.

<sup>٦٣</sup> . نفس المرجع ص: ١٢٤

<sup>٦٤</sup> . نفس المراجع. ص: ١٣٠

وجدت الباحثة الخلفية عن التحليل في الرواية "رفيدة" هي التغييرات طب

الجاهلية إلى طب والتمريض الحديث عند يأتي الإسلام في الجزيرة العربية.

من حيث المكان، هذه الرواية إخترت مدينة في شبه الجزيرة العربية، ويسمى

يثرب التي تحولت الآن إلى المدينة المنورة. هنا يعبر عن مكان العلاج لسعد في المعبد.

بعض القصة مسكه في السوق يثرب الذي ممتلىء دائما من البائعين والمشتريين، وكذلك

مكانا لعقد الإجتماعات.

خلفية المكان في جزء التالية :

"قاعة فسيحة في بيت من بيوت اللين في يثرب. أضيئت بالقنادين وقد علق

علي الباب القاعة لوحة كبيرة من جلد الغزال. كتب عليها بخط كبير كلمة (المعبد) ويرى

عددا كبيرا من التماثيل مرصوفة في شكل نصف دائرة وقد كتب على كل تماثيل أسمه:

العزى-اللات-أثاف-نائلة-بغوق.

وفي الوسط تماثيل كبير لشيخ الآلهة هبل كتب عليه (أعل هبل). أمام التماثيل

صندوق كبير باعلاه فتحة كتب عليه (صندوق الندور). وقد علقت على الحوائط

التمائم وهي عبارة عن الطيور منحطة ورؤوس حيوانات مختلفة والشعابين منحطة. وفي

جانب من القاعة قدر كبير من النحاس فيه ماء مغلى وتحت نار هادئة<sup>٦٥</sup>.

<sup>٦٥</sup>. نفس المراجع ص: ٢٩

خيمة الممرضات، وهي مكان الإستيعاب والرعاية لضحايا الحرب. هناك خيمة كبيرة ليكون معسكرا قاعدة. وقفت معه حول آخر أصغر خيمة. مشغول في هذا المكان يبدو. تعد نفسك إذا كان هناك ضحايا معركة ترحيلها هنا<sup>٦٦</sup>.

من حيث الوقت، هذه الرواية صف الوقت عن الحياة الجاهلية ويأتي الإسلام ويصور الحال يثرب عندما دين الإسلام. والدين الذي يأتي بالنور والسلام والهدى والصراط المستقيم.

بينما والحال الذى يتعلق عن الإجتماعية التي تشكل القصة في هذه الرواية التغيير العلاج والتمريض في عصر الجاهلية وبدائية جدا لا تنمو على الإطلاق. وهم ما زالوا يؤمنون الشامان والعرافين الذين لديهم بالفعل أي تأثير على الشفاء. ومع ذلك، عندما جاء الإسلام والعلاج والتمريض تحقيق تقدم سريع. إستخدام أي المكان الذي قد تغيرت تماما. كونه مكانا للعلاج نفذت وفقا للتعاليم الإسلامية. نظيفة، دون الأصنام والتمايم والطلاسم. كما هو الحال في الحوار عينة أدناه :

"آه ياظهري، لقد أهلكتينا وأهلكتي نفسك في نظافة هذه العيادة يا رفيذة"، قالت أم وهاب.

"أنا نظل ننظف ونغسل ونمسح منذ صلاة الفجر حتى صلاة العشاء كل يوم ، وكأنما هي المسجد"، قالت أم زيد.

"ولم لا يا أم زيد! أن عيادة المسلمين يجب أن تكون مكانا طاهرا طهارة

مكان عبادةهم. ويجب أن لا تدخلها النجاسة أبد"، أجابت رفيدة<sup>٦٧</sup>.

#### ٤.١. الموضوع (Tema)

تحليلنا من المواضيع في هذه الرواية هناك في الحوارات وسلسلة من وحدات في

نهاية القصة. في هذا الحوار الذي يروى أن رفيدة المرأة الشريفة. أنها الأول الممرضات في

تاريخ الإسلام. بسبب عمله الشاق بمساعدة قوات الإسلامية في ساحة المعركة، ونالت

الشريفة من رسول الله. كان النبي ارضاء المرأة التفاف حول عنقه قلادة الذي هو حاضر

دائما في كل معركة. نعمة من الله ومن مؤثرة جدا، وأنه ينبغي أن نترك وصية دفن

جسمها قلادة معا. كما في جزء الحوار التالي:

"والله يارفيدة! لقد أصبحت الآن علي لسان الناس مثلا للتضحية وإنكار

الذات وحب الخير"<sup>٦٨</sup>.

وقالت هند باهتمام كبير.

"الله أكبر يا رفيدة، تعالي أقبلك يا حبيبي أن هذه القلادة فيها أعظم تكريم

للممرضة وأعظم تشريف لعملها".

<sup>٦٧</sup>. نفس المراجع ص: ٨١

<sup>٦٨</sup>. نفس المراجع. ص: ١٥٩

"لقد قلت له وأنا أبكي فرحا: " يا رسول الله! والله لن أفارق هذه القلادة في نوم ولا يقظة وإذا توفاني الله فسوف أوصى بأن تدفن معي في قبري حتى تكون لي نورا وبركة"<sup>٦٩</sup>.

### ٥.١ . وجهة النظر (Sudut Pandang)

إختيار المؤلف عمدا لطرح الأفكار والقصص. بحكم التعريف، تجدر الإشارة ثم نتائج تحليل في هذه الرواية التي وجهة نظر الذي إستخدامه هو مؤلف بصفة مراقب أو أي شخص ثالث الذي هو الهدف حقا.

وجهة نظر في هذه الرواية رواية المركزي يضع المؤلف أحمد شوقي الفنجري في هذه الحالة بصفة مراقب في خارج القصة وكما يوضح الراوي، ويحكي عن الأحداث التي وقعت في القصة. الراوي في هذه الحالة كما آلة التصوير التي تعمل لتسجيل والحفاظ على المفعول. إهتمامنا إلى المفعول، ولكن لم يكن ممكنا إلا عن طريق آلة التصوير.

وكما في جزء من القصة:

الهدوء والعزلة والجو الغموض تلوين المعبد. يتمسح سعد العبد بالتماثيل واحد بعد الآخر وينظفها. ويضع عليها العطور ثم يأتي بإناء فيه بخور ونار موقدة ويطوف به على التماثيل ثم يركع كان يصلي لها<sup>٧٠</sup>.

ترى رفيده جالسة في قاعة البيت تجهز الضمادات والأعشاب لدواء المرضى ثم تدخل عليها أم وهب خادمتها بسرعة<sup>٧١</sup>.

## ٢. العناصر الخارجية.

التحليل البنيوية الجينيتيكية في الرواية رفيده بالإضافة إلى العناصر الداخلية إما جزئيا أو كلياً، كما أثار الخلفية التاريخية والزمن والإجتماعية للمجتمع. على ذلك البناء، كانت عمل أحمد شوقي الفنجري فطبعاً تؤثر من ظروف الإجتماعية حوله والسياسية والإقتصادية في مصر.

### ١.٢. الإجتماعية

كان هذا واضحاً من المشاكل وكشف أحمد شوقي الفنجري في هذه رواية هو عن علم الطب التي تعتبر ثورية. وهذا هو عدد من التغييرات بين فترة وفترة العلاج من جهل جاء الإسلام الذي جلب التنوير. خصائص الفكر في السؤال، من بين أمور أخرى: الثورة الإسلامية المهم في التاريخ الطبي، هو تغيير في الأدوية في وقت الجهل الذي هو ملوث الشامانية وباطني. في هذا الوقت وهو طبيب أيضاً بمثابة شامان، طقوس الشامان خلط في المعاملة مع الأصنام، مع إستكمال التمام ونوبات والبخور.

وعندما جاء الإسلام، وشعلة ضوء من الكون، من خلال جلب فهم جديد حول هذا المرض والشفاء. الولايات الإسلام أن هذا المرض ليس له علاقة مع أعمال

---

٧١. ٤٨

المنافية للآداب والخطايا، لأن الأنبياء تعرضوا لهذا المرض. الإسلام ينكر وجود السلطة من قبل الزعماء الدينيين لعلاج المرض. كما رفض الإسلام أسطورة كذايين ويعتبر يصلي صلاة الأطباء وإزالة فرصة عمل لعلاج. كما في الحوار التالي:

"لقد كان أكثر المرضى والمراجعين من السكارى وعباد الأصنام الذين يعلقون التمام في صدورهم، وكانو يدخلون فاشم منهم رائحة الغنم والأبل مختلطة برائحة العرق وتفوح من أفواههم رائحة الخمر"، قالت أم وهب.

"سبحان مغير الأحوال، أنظروا إلى الإنسان المسلم اليوم كيف أصبح وكيف كان لقد أمر الله المؤمنين بالطهارة في أجسامهم وملابسهم وأمرهم بال غسل كل أسبوع وبالوضوء كل يوم. وبقص الأظافر وبالطيب والزينة عند كل مسجد"، وقالت رفيذة<sup>٧٢</sup>.

## ٢.٢. السياسية

حبرته عن تجربته كطبيب مصرى يعمل في هيئة الامم المتحدة في قطاع غزة، يدون مذكراته في أحداث حرب سنة ١٩٥٦ عندما حدث العدوان الثلاثي الذي شاركت فيه اسرائيل لاحتلال قطاع غزة وضرب المدنيين الآمنين بالمدفعية والصواريخ والبوارج الحربية والغارات الجوية انتقاما من مصر لتأميمها قناة السويس.



هذه الخبرة تأثر عن الحكاية في هذه الرواية الذي يأخذ عن السألة الطب.  
ويصور الممرضة الإسلام هي الشخصية الرئيسية "رفيدة" التي تساعد كاطبية في الحرب  
أحد في الزمان الرسول التي تتبع أكثر من النساء. وهذا الحرب يأدءي دوما على التوالي.  
فطبعا كانت الممرضات تعتنين الجوارح. يناسب بالحوار التالي:

"هذا يا أم خلاد أمر قد تعودت عليه، فقد ولدت ونشأت في مهنة  
التمريض منذ كان أبي طبيبا، وأصبحت أجد سعادتني في أسعاد هؤلاء المرضى  
والجرحي وتخفيف آلامهم ورعاية شئونهم"، قالت رفيدة<sup>٧٣</sup>.

## ٣.٢ الإقتصادية

كان مصر في السنة ١٩٨٠ في الأزمة من حيث السياسة والإجتماعية، خاصة  
في الإقتصادية. لأن مسكن المصر الذي في الأسفلين يصيب أصعب في الإقتصادية من  
السراة أو الأشرف. وهذا يظهر حينما أكثر المشارك التي تبني السراة.  
وفي هذه الرواية تؤثر عن حال في الإقتصادية في مصر تظهر كالزمن الجاهلية  
الذى نهب المساكين والفقراء. ضغط القاوي الضعيف. كما في الحوار التالي:

"نعم يا رفيذة، لقد كنت في الجاهلية صاحب قوة وبطش وكان من مفاخر العرب أن يتباهى الرجل القوي بعدد من قتل من الرجال، وكم سبي من النساء، وكم غنم من الغنائم"، قال ظالم<sup>٧٤</sup>.

## هـ. الرسالة الاجتماعية المكنونة فيها

١. الإسلام يعلمنا أن يتطهروا.

يناسب في المقتطفات التالية :

"سبحان مغير الأحوال، أنظروا إلى الإنسان المسلم اليوم وكيف أصبح وكيف كان لقد أمر الله المؤمنين بالطهارة أجسامهم وملابسهم وأمرهم بالغسل كل أسبوع وبالوضوء في كل يوم. ويقص الأظافر وبالطيب والزينة عند كل مسجد"، وقالت رفيذة<sup>٧٥</sup>.

"ليس في هذا أساءة يا أخي، فإن المسلم نجسا حتى يغتسل ويتوضأ. فإذا إغتسل المسلم زالت نجاسته"<sup>٧٦</sup>.

---

<sup>٧٤</sup>. نفس المراجع. ص: ٨٧

<sup>٧٥</sup>. ٨٣

<sup>٧٦</sup>. ١١٥

٢. الرحيم علي مخلوقات الله.

كما في جزء الحوار التالي :

"بارك الله فيك يا أخي! فإن الله ينظر إلى قلوب الناس لا إلى مظهرهم،

وإنك يا أخي حسان صاحب قلب كبير وعاطفة نبيلة. ويكفي إهتمامك بهذا

الحيوان وحماله إلى لأهلية"، وقالت رفيذة<sup>٧٧</sup>.

٣. الإلتزام بتوفير التعليم وتعليم الأطفال

كما هو الحال في الحوار عينة أدناه :

تذكرت رفيذة على الوعد.

"لك علي بإذن الله، أن أفقها في الدين وأعلمها التمريض حتى تكسب

عيشها وتنفق عليك وعلى أهلها"<sup>٧٨</sup>.

٤. المحال بين الرجل والمرأة متساويون.

كما في آيات القرآن : "وجاهدوا في الله حق جهاده". وأن هذا الأمر يستوي

فيه المرأة والرجل، الكبير والصغير، كل يعمل العمل الذي يستطيعه ويتقنه.

---

٩٦ .<sup>٧٧</sup>  
١١٠ .<sup>٧٨</sup>

## الباب الرابع

### الإختتام

هذا الباب يحتوي علي الخلاصة التي فيها العناصر الداخلية والعناصر الخارجية والرسالة الإجتماعية المكنونة فيه، ثم الإقتراحات.

#### أ. الخلاصة

أولا العناصر الداخلية التي تتضمن على الشخصية الرئيسية هم رفيدة وسعد (الكاهن والطبيب) ومصعب بن عمير وهند (أم خلادعبد اللات وظالم بن غاوي). الشخصية الثانوية هم أم أيمن وأم خلاد وزوجة ركانة وأم عمارة وأم سليم وأميمة. أن الحبكة تحتوي على الجزء الأول: المعرض التي تحتوي علي عدم الإستقرار. الجزء الأوسط: يحتوي علي القمة الذي فيه قمة الصراع. المقطع النهائي: يحتوي على إنتهاء المشاكل. والخلفية من حيث المكان، في شبه الجزيرة العربية، ويسمى يثرب التي تحولت الآن إلى المدينة المنورة. من حيث الوقت، هذه الرواية صف الوقت عن الحياة الجاهلية ويأتي الإسلام ويصور الحال يثرب عندما دين الإسلام. بينما والحال الذي يتعلق عن

الإجتماعية التي تشكل القصة في هذه الرواية التغيير العلاج والتمريض في عصر الجاهلية الى العلاج والتمريض الإسلام. أما الموضوع عن الأول المرضات في تاريخ الإسلام.

ثانيا العناصر الخارجية تتضمن على الإجتماعية: في هذا الوقت وهو طبيب أيضا بمثابة شامان، طقوس الشامان خلط في المعاملة مع الأصنام ، مع إستكمال التمام ونوبات والبخور.السياسية: هذه الخبرة تأثر عن الحكاية في هذه الرواية الذي يأخذ عن السألة الطب. ويصور الممرضة الإسلام هي الشخصية الرئيسية "رفيدة" التي تساعد كاطبية في الحرب. الإقتصادية: وفي هذه الرواية تؤثر عن حال في الإقتصادية في مصر تظهر كالزمن الجاهلية الذي نهب المساكين والفقراء. ضغط القاوي الضعيف.

أما الرسالة الإجتماعية المكنونة فيها، أن الإسلام يعلمنا أن يتطهروا والرحيم علي مخلوقات الله والإلتزام بتوفير التعليم وتعليم الأطفال والمحال بين الرجل والمرأة متساويون.

## ب. الإقتراحات

هذا البحث لايزال نقصان الكثير, لذلك يرجى من هذا البحث الجامعي أن يبحث من جهة الأخرى لكي يكون كاملا. ويكون مساعدة لمن يحتاج المعرفة عن الرواية ومؤلفها من طريقة البنيوية الجينييتيكية.

## المراجع

القرآن الكريم

إبراهيم علي أبو الخشب. ١٩٥٧. في محيط النقد الأدبي. الرياض: الإدارة العامة للمعاهد  
الكلية بالمملكة العربية السعودية.

أحمد شوقي الفنجري. ١٩٨٠. رفيدة. الكويت. دار القلم

شوقي ضيف. ١١١٩. في النقد الأدبي. القاهرة: دار المعارف

مدحت الجيار . ٢٠٠١. النص الأدبي من منظور إجتماعي. دار الوفاء لدنيا الطباعة  
والنشر.

Arikunto, Suharsimi. 2002. *Prosedur Penelitian (Suatu pendekatan dan Praktek)*.  
Jakarta: PT. Rineka Cipta

Djojoseuroto, Kinayati. 2006. *Pegajaran Puisi, Analisis dan Pemahaman*.  
Bandung: Nuansa

Endraswara, Suwardi. 2008. *Metode Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Media  
Pressindo

Fanie, Zainuddin. 2000. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University  
Press

Faruk. 1999. *Pengantar Sosiologi Sastra: dari Strukturalisme Genetik sampai  
Post-Modernisme*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

Kuntowijoyo. 2006. *Budaya dan Masyarakat*. Yogyakarta: Tiara Wacana

Lubis, Muchtar. 1996. *Sastra dan Tekniknya*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia

Minderop, Albertine. 2005. *Metode Karakteristik Telaah Fiksi*. Jakarta: Yayasan  
Obor Indonesia

Muzakki, Ahmad. 2006. *Kesusastraan Arab: Pengantar Teori dan Terapan*.  
Yogyakarta: Ar-Ruzz Media

Nurgiyantoro, Burhan. 2005. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: UGM Press

Ratna, Nyoman Kutha. 2009. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

\_\_\_\_\_. 2009. *Paradigma Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar

Rosyidi, M. Ikhwan, dkk. 2010. *Analisis Teks Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu

Taum, Yoseph Yapi. 1997. *Pengantar Teori Sastra*. Flores: Nusa Indah

Wargadinata, Wildana dan Laily Fitriani. 2008. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. Malang: UIN Malang Press

Wiyatmi. 2006. *Pengantar Kajian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka

Yatim, Wildan. 2003. *Genetika*. Bandung: Tarsito

<http://www.Marefa.Org/index.php>